العدد ٢٢١ — الأحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات



الحرب !

(مارس آله الحرب) : جربت الوجه التاني سنة ١٩٣٤ ما نفعش !.. لما أجرب دلوقت الوجه ده يمكن ينفع سنة ١٩٣٨ ..

مفوضياتنا . . .

ترسل الى وزارة الخارجية أنباء غير صحيحة !

لاحظ ولاة الأمور ان السلك السياسى المصرى لم يكن موفقا تماما فى هذه الأزمة ، فقد كان بعض المفوضيات يرسل تقارير لا تحوى وصفا دقيقا للحالة وبعضها كان يكتفى بارسال أخبار قديمة مضى على إذاعتها فى الصحف يومان وثلاثة أيام !

وكانت فضيحة ... أثبتت لولاة الأمور ان شركتى روتر وهافاس تعرفان عن الحالة الدولية أكثر مما يعرف وزراؤنا المفوضون!

بل إن أحد كبار رجال الدولة قال : إنه لولا تلغرافات الصحف لما عرفت الحكومة المصرية الأنباء الحقيقية عن الأزمة !..

وحدث ان احدى مفوضياتنا أرادت ان تتفلسف فأبرقت إلى وزارة الخارجية تقول « إن حكومة برلين تطلب أولا وقبل كل شىء ان تلغى تشيكوسلوفاكيا المعاهدة التى بينها وبين الروسيا والمعاهدة التى بينها وبين فرنسا ، وان تكون تشيكوسلوفاكيا دولة محايدة مثل سويسرا ، وان تضمن حيادها جميع الدول ومن بينها ألمانيا »

وهو خبر خطير أقام الدنيا وأقعدها ، ولكن ثبت ان الخبر بهذا الوضع غير صحيح ولولا ان تقارير المفوضيات لا تنشر لاصدرت ادارة المطبوعات بلاغا رسميا يقول ان أخبار المفوضية الفلانية مختلقة ولا أساس لها من الصحة !

وقيل فى الدوائر الحكومية إن السراى والوزارة متفقتان على ان الأزمة الدولية أثبتت ان سلكنا السياسى بحالته الراهنة لا يؤدى إلى الغرض المقصود منه ، وينتظر إجراء حركة « غربلة » فى السلك السياسى يخرج بعدها بعض وزرائنا المفوضين الذين يستعملون كأدوات للزينة والأبهة فقط لا غير!

السّفارة البريطانية كانت تلتمس الغاء الرحلة الملكية الى الصحراء خشية قيام الحرب

وقد بذلت سفارتنا فى لندن مجهوداً عظيما ، وقد كانت أخبارها أقرب إلى الصحة من غيرها .

وفى مساء يوم الأربعاء الاسبق وصل إلى رفعة رئيس الوزراء أثناء رحلته النيلية « مظروف مخصوص » فيه ان المفوضيات أجمعت على ان الحرب على وشك الاعلان .

ثم اتصلت السفارة البريطانية من الاسكندرية تليفونيا برفعة محمد محمود باشا وأخبرته أن الأنباء التى لديها تدل على أن الحالة خطيرة وأن الحرب قد تعلن فى ٢٤ ساعة وأن السفارة ترى أن من المستحسن أن يكون رفعة محمد محمود باشا موجوداً بالأسكندرية حتى يكون على مقربة من الطوارىء ، وكذلك قال موظف السفارة الكبير إن من الأصوب أن يلتمس رئيس الوزراء من جلالة الملك أن يلغى الجزء الباقى من رحلته لأن الحدود الغربية معرضة لهجوم الطليان فى حالة اعلان الحرب .

ولما سمع رفعة رئيس الوزراء بهذه الأخبار تضايق وذهب إلى فراشه فى الباخرة محاسن مبكراً ، وقرر أن يتصل فى اليوم التالى بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى السلوم ليبلغه الأنباء التى وصلته ، وقرر فوق هذا أن يلغى رحلته ويسافر بالقطار فى عصر اليوم التالى .

وفى ظهر اليوم التالى وصلت برقية من سعادة نشأت باشا يقول فيها « انجلترا لا تضحى بجندى واحد فى سبيل السوديت وقد أصبح مصير السوديت فى مخالب الأسد ، وهذا يدل على أن الحرب لن تقوم . . »

وبينما كان رفعة رئيس الوزراء يتناول الغداء فى عشة النائب المحترم أمين بك الملايلى فى رأس البر ، طلبته جنيف فى التليفون ، وإذا بالمتكلم صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى يقول له :

— خلاص ياباشا . . الحالة مطمئنة . . وأنا اللى اجتمعت بهم فى جنيف أكدوا لى أن الحرب لن تقع ، واتصلت بمفوضيتنا فى براغ فقالت إن الحكومة التشيكوسلوفاكية مستعدة لتضحية كل شىء فى سبيل عدم قيام الحرب . . .

واستمرت المحادثة ست دقائق . .

وهنا اتصل رفعة محمد محمود باشا تليفونيا بالسلوم وابلغ الخبر السار الى رفعة على باشا ماهر وقال إنه لا داعى لالغاء باقى الرحلة الملكية ، كما أن رفعته أجل عودته الى مصر

هل نحن على أبواب انقلاب سياسى ؟

الوفد يقول : " إن فى الجو شيئا " !

محمد محمود باشا يقول : انا فى طريقنا الى الاستقرار

قال لنا وزير وفدى سابق إن الأخبار التى لدى الوفد تدل على أن فى الجو شيئا . وقال لنا سعادته إن كبيراً زاره وقال له إن الجهات كلها متفقة على أن مصر الآن فى مفترق الطريق ، وإن السياسة المصرية الآن عليها أن تختار بين اليمين واليسار ، أما اليمين فهو حكم الوفد ، وأما اليسار فهو تأليف وزارة غير حزبية برئاسة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ، أما أن تبقى الحالة كما هى عليه ، لا هى إلى اليمين ولا هى إلى اليسار ، فهو أمر — فى اعتقاد الزائر الكبير — غير طبيعى ولا يمكن أن يدوم ...

وسألنا الوفدى الكبير هل بحث الوفد موقفه فى حالة قيام حرب ، وهل لم يحن الوقت لكى يقوم الوفد بعمل إيجابى بدل موقفه السلبى الحالى ، وهلا يستطيع أن يدلى لآخر ساعة بتصريح باسمه فى هذا الموضوع ؟

فأجاب الوزير الوفدى أن الوفد ينتظر عودة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا من سفره ، ولا يستطيع هو أن يتكلم فى أمر خطير كهذا باسم الوفد أو باسمه الشخصى

ولكن كل ما يستطيع أن يقوله هو أن تغييرا جوهريا فى الحكم آت عن قريب ، أما لمصلحة من يكون هذا التغيير فهو ما لا يستطيع الوفدى الكبير أن يصرح به لأنه يجهل مدى هذا التغيير .

* * *

وسألنا نحن بعض المصادر الوفدية هل يرحب الوفد بوزارة ادارية برأسها صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان إذا اختيرت هذه الوزارة من الشخصيات البارزة التى لا تنتمى إلى أحزاب معادية للوفد ، فقيل لنا إن الوفد يقبل مبدأ قيام مثل هذه الوزارة ويرحب بها ويؤيدها ، إذا كان قيامها بشرط واحد هو أن تحدد مدتها ، وأن تكون مهمتها إجراء انتخابات حرة نزيهة ، وينفرد بعدها بالحكم الحزب الذى يفوز بالأغلبية سواء كان الوفد أو سواه . أما إذا لم يفز أى حزب بالأغلبية فانه يكون هناك مجال للحديث فى قيام وزارة ائتلافية أو قومية تشترك فيها الأحزاب .

* * *

وسألنا دوائر القصر عما تعلمه عن أخبار هذا الانقلاب ، فقيل لنا إن هذه الدوائر لا تعلم شيئا عن انقلاب كهذا ، ولا تفكر فيه فى الوقت الحاضر .

وقال لنا موظف كبير إن شئون الحرب طغت على السياسة ، وإنه لم يجر أى حديث عن تغيير بل ان الاهتمام كله موجه إلى السؤال الآتى :

هل تقوم حرب أو لا تقوم ..؟

ولما كان خطر الحرب قد انتفى فى الوقت الحاضر فقد يجوز ان تثار مسألة كهذه فيما بعد ، ولكن الموظف الكبير الذى اتصلنا به أكد لنا ان ليس فى الجو أى شئ جديد ، وان السياسة الجديدة الآن هى ترك الفرصة للوزارة الحاضرة لتنتج ، وتشجيعها على العمل بكل وسائل التشجيع ، وإلى ان تفشل الوزارة فيما قدر لها من مهمة فلا محل للحديث عن انقلاب أو شبه انقلاب ..

* * *

أما صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فقد قال لبعض الذين كانوا معه فى رحلته إنه أصبح يشعر الآن أكثر من أى وقت مضى بأنه مؤيد كل التأييد من السراى ، وإنه فهم فى لندن من مستر تشمبرلن ان الحكومة البريطانية تعتقد أنه — أى محمد محمود باشا — هو الذى يستطيع أن يقوم بتنفيذ المعاهدة المصرية على الوجه الأكمل ، وهو الذى يمكنه ان يستكمل النقص الموجود فى الدفاع المصرى ، ثم هو يعتقد فوق هذا أنه مؤيد من الشعب



المصرى أو على الأقل من أغلبية المثقفين فيه ، ويقول رفعته إنه يشعر بأن الناس تحبه الف مرة أكثر مما كانوا يحبونه سنة ١٩٢٨ (كذا !) ، ثم يقص رفعته على سامعيه أنه أرسل سكرتيره الخاص الاستاذ الظاهر حسن احمد من أوربا إلى مصر خصيصا ليبلغ صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا أنه يريد استقبالا شعبيا وليس استقبالا حكوميا منظما ، وأن رفعته يرغب فى ألا تتدخل الحكومة فى تنظيم الاستقبال بل تترك الناس لشعورهم ، ويضيف رفعته إلى هذا أنه لاحظ أن عدد مستقبليه وصل إلى حوالى الثلاثين ألفا بينما لم يزد عدد مودعيه يوم سفره عن الستين . . . وهذا يدل على أن البلاد بدأت تقدر مواهب رئيس الوزراء

ويقول رفعته إنه لاحظ فى رحلته النيلية أن الشعب بدأ يقدره ، وإنه سمع الهتافات من القلوب ! (كذا !) وليست الهتافات التى تدبرها الادارة .

وقال رفعته فى مجلس حضره بعض الوزراء إن زيارته لعبد الجليل بك ابوسمرة فى المنصورة ولحامد بك العلايلى فى دمياط قد أثمرت وإنه يشعر أنهما الآن قد صفى قلباهما نحوه ، وإنهما سيؤيدانه فى المستقبل ، وإنه يعتقد أن عبد الجليل بك ابوسمرة سيعدل عن فكرة تأليف حزب الفلاح ويشترك مع رفعته فى تقوية حزب الأحرار الدستوريين حتى تكون لرفعته الأغلبية فى البلاد كما له الأغلبية الآن فى البرلمان .

وكل هذا فى اعتقاد رفعة رئيس الوزراء يدل على أننا فى طريقنا إلى الاستقرار ... استقرار رفعته فوق كرسى رئيس الوزراء ! !

ويقول رفعته إن البلاد ستشهد قريبا جدا مظاهرات « استقرار » !

ويقول خصوم رفعته إن أول هذه المظاهرات هى خروجه من الوزارة !

خطر الحرب لا يزال موجودا

• • • والخطوة الثانية .. لإيطاليا !

يخطىء من يظن أن خطر الحرب يزول بضم السوديت إلى ألمانيا، فإن معنى هذا الضم هو أن خطر الحرب قد بعد. ولكن إلى حين

وتقول المقامات البريطانية فى مصر إن ألمانيا لن تشبع، وإنها ستطالب قريبا بإعادة المستعمرات القديمة اليها، وهذه المستعمرات فى أفريقيا، وقد استولت عليها دول الحلفاء بعد الحرب العظمى، وتقول هذه المقامات البريطانية إن هتلر مصمم على المطالبة بهذه المستعمرات، ويطلب فوق هذا جزءا من السودان. بحجة أن ألمانيا فى حاجة الى المواد الأولية ...

ولكن هتلر لن يطالب بهذا الآن فهو سيترك الخطوة التالية للسنيور موسولينى الذى سيطلب أن تستولى إيطاليا على تونس، وتونس الآن تعتبر ممرحا للدعاية الايطالية ضد الاستعمار الفرنسى، وتقول الدوائر الايطالية إنه لو أجرى استفتاء حر فى تونس وسئل الأهالى أى دولة يفضلون الانضمام اليها لفضلوا إيطاليا على سواها...

ثم إن هتلر وموسولينى ينويان القيام بخطوة أخرى وهى أن الاثنين يطمعان فى الاستيلاء على مستعمرات هولندا فى جزر الهند الغربية، وحجتهما أن هولندا تسيطر على شعوب يزيد عدد أفرادها على سكان هولندا نفسها ثلاثة أضعاف.

وتعتقد المقامات الايطالية والألمانية أن انجلترا وفرنسا لن يشتركا فى حرب من أجل هولندا.

ولكن الذى لاشك فيه أن انجلترا وفرنسا تدخلان الحرب إذا هددت مصالحها فى تونس والسودان.

وترى الحكومة المصرية أن تستمر فى استعدادها الحربى، وقد استدعت الحكومة معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية والبحرية من رحلته فى لندن ببرقية أرسلها له رفعة رئيس الوزراء.

ويظهر أن وزير الحربية لايرغب فى العودة إلى مصر الآن لأنه أبرق إلى رئيس الوزارة يقول إن مهمته لم تنته وإنه بدأ محادثات حربية لم يتمها وإنه لهذا يريد أن يبقى أسبوعين أو ثلاثة ! ثم تبع هذا بمحادثة تليفونية من لندن مع بولكلى، ولكن رفعة رئيس الوزراء أصر على وجوب عودة وزير الحربية، وقال إن هذه المباحثات يمكن أن تكمل فى القاهرة.

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لما كان فى لندن قال له بعض موظفى وزارة الخارجية إنهم يفضلون لو أن رفعته هو الذى يتولى المباحثة فى الشئون الحربية لأن حسن صبرى باشا يتكلم كثيراً ولا يفعل شيئا، ولكن رفعة محمد محمود باشا قال إنه اتفق مع حسن صبرى باشا على أن يقوم هو بالمهمة، ولا يستطيع أن يرجع عن الوعد الذى قطعه.

***

وقد بعث معالى حسن صبرى باشا إلى رفعة رئيس الوزراء بعدة اقتراحات يراها وهى:

• اقتراحات عديدة منها : •

١ : انشاء وزارة خاصة للبحرية والطيران

٢ : احالة لواءات الجيش الى المعاش

٣ : انشاء جيش قروى فى الارياف

١ . إنشاء وزارة خاصة للبحرية والطيران تضم اليها مصلحة خفر السواحل ومصلحة المنائر والفنارات، والقسم المدنى بوزارة المواصلات وسلاح الطيران الحربى.

٢ . إحالة اللواءات الموجودين فى الجيش إلى المعاش حتى تتاح الترقية للضباط الشبان، ولأن الجيش فى حاجة إلى دم جديد.

٣ . إنشاء جيش قروى فى الأرياف تكون الخدمة إجبارية فيه لمدة سنة واحدة.

٤ . فتح اعتماد بخمسة ملايين من الجنيهات لشراء نسافات صغيرة، ومدرعات وغواصات لحماية شواطىء البحر الأبيض والبحر الأحمر، ويقول وزير الحربية إن الحكومة البريطانية تقبل أن تبيع لمصر مثل هذه السفن بالتقسيط.

ويقول وزير الحربية إنه قابل الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية الجديد، وإنه يشترك معه فى المباحثات الهامة وإن الاثنين متفقان تمام الاتفاق.



هوّه ناقص !...

(المصرى افنـدى) : هوّه أنا ناقص بلاوى لماتيجى لىّ المصيبة الـكبيره دى كمان !

حكاية التعهد السرى

مصدر مصرى كبير يقول "حتى الوعد الشفوى غير صحيح" !

الحكومة لا تعرف سر تعهد الانجليز بدفع ربع تكاليف الثكنات فى مفاوضات سنة ١٩٣٦

أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى حقيقة ما سماه الوزاريون تعهـدا سريا من مكرم عبيد باشا للانجليز برد نصف ما يدفعونه من نفقات الثكنات . وقلنا إن هذا التعهد لا وجود له ، وإن مكرم باشا لم يكتب باسمه ولا باسم الحكومة الوفدية أى تعهد علنى أو سرى برد نصف النفقات ولا ربعها .

وكل ما فى الأمر أن الانجليز ادّعوا أن هنـاك وعدا شفويا من مكرم باشا إلى مستر بيكت بهذا المعنى ، فرفض محمد محمود باشا أن يتقيد بهذا الوعد ، ولم يطلع على أى وثيقة تثبته .

***

ونستطيع الآن أن نقول استنادا إلى مصـدر مصرى مطلع على جميع أدوار المفاوضات وتفاصيلها ، إنه لا وجود حتى لوعد شفوى من مكرم باشا أو غيره لمستر بيكت أو أى انجليزى آخر بشأن النفقات التى يساهم بها الانجليز فى بناء الثكنات .

ويقول هذا المصدر إن الذين يقولون بوجود مثل هـذا التعهد لم يفهموا سر اشتراك الانجليز بالربع فى نفقات الثكنات والذى حدث فى أثناء المفاوضات أن المصريين تعهدوا بأن تنشىء مصر على حسابها وحدها — كما كان الحال فى اتفاقية محمد محمود — هندرسن، ومشروع معاهدة النحاس — هنـدرسن — ثكنات تكفى لايواء الـ ٨٠٠٠ جنـدى بريطانى الذين يقيمون فى ثكنات قصر النيل وغيرها .

فاحتج الانجليز بالموقف الدولى وتطور حاجات الدفاع ، وقالوا إن الحامية الانجليزية يجب أن تزاد إلى ١٠٠٠٠ جندى لا ٨٠٠٠ فأجاب المصريون بأن مصر ليست ملزمة إلا بإيواء الـ ٨٠٠٠ فقط ، وليست مستعدة لبناء ثكنات لما يزيد على ذلك .

وعندئذ عرض الانجليز أن يدفعوا هم نفقات الثكنات اللازمة للفرق بين العددين أى ٢٠٠٠ جندى . وانتهت المناقشة بأن قبلت مصر وجهة النظر الانجليزية على شرط ان يدفع الانجليز ربع النفقات ، فى مقابل انشـاء ما يلزم للجنود الألفين !!

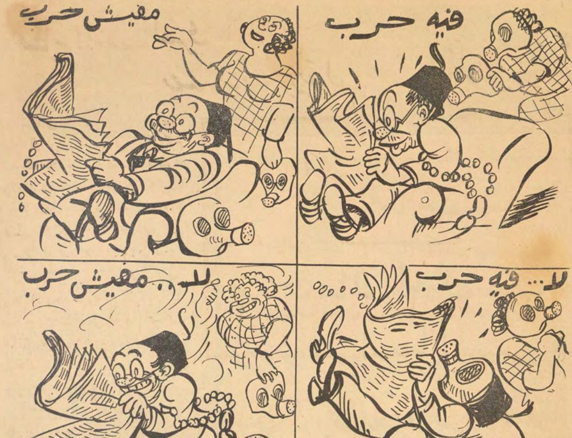
فمن غير المعقول أن يأتى الانجليز أنفسهم بعد ذلك فيطلبوا استرداد نصف الربع الذى تعهدوا بدفعه للسبب المتقدم !!

ويزيد المصدر المشـار اليه على ذلك ، انه حتى مع التسليم الجدلى ، بأن الانجليز تكلموا فى رد النصف (وهذا غير معقول كما قلنا) وأن أحد المفاوضين وعد برد هذا النصف ، او بارجاء المناقشة الى ما بعد الجلاء ، فان من الاسراف والتجنى على اللغة نفسها ان يسمى هـذا (تعهدا) ! ولو صح هذا الوصف لتضمنته المعاهدة ، التى تسمى بهذا الاسم لأنها تسجل جميع (التعهدات) التى يتفق عليها اثناء المفاوضات !

***

ومن الملاحظات التى يذكرها الوفديون فى معرض التهكم والسخرية أن الوزاريين يناقضون أنفسهم تناقضا فاحشا حين يقولون إن التعهد (سرى) بينما يعترفون بان الانجليز قد أخبروا به رئيس الوزارة الحاليـة ... وأذاعوا (سريته) !!

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



حاجة تجنن !!

تأثير تناقض أخبار الحالة الدولية على المصرى افندى وزوجته ! !

اذا جاء يوم أصبحت فيه مصر فى خطر — فانى سأقود جيشى بنفسى ..
"جلالة الملك"

جلالة الملك
يدرس حالة الجيش بنفسه .. وينوى القيام بزيارات متعددة لوحداته المختلفة وللحدود الشرقية

ذكرت الصحف أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الاثنين الماضى ، ورفع إلى جلالة الملك أنباء التطورات الدولية

والذى يقرأ هذه الأخبار يظن أن جلالة الملك لم يحط رسميا بالتطورات الدولية إلا فى يوم الاثنين الماضى ، وهذا غير صحيح ، فالواقع أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كان يتلقى بصفته وزيراً للخارجية بالنيابة كل برقيات المفوضيات والسفارة المصرية فى لندن ، ثم كانت تحل رموز هذه البرقيات فى مكتب وزير الخارجية ، وهو المختص بهذه الشئون ثم ترسل صورة من هذه البرقيات إلى رفعة محمد محمود باشا الذى يتصل برفعة على باشا ماهر ويخطره بأهم ما فى الأنباء ، ويطلب اليه ان يرفع هذه الأخبار إلى جلالة الملك الذى كان مهتما بدقائق الموقف السياسى كل الاهتمام .

ثم ان صاحب السعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية كان يتصل بالسراى يوميا أكثر من مرة ويبلغها أهم ما يرد من الأنباء ، وهكذا كانت السراى تعلم ببعض الأنباء قبل أن يعلم بها رفعة رئيس الوزراء .

* * *

ولما كان جلالة الملك فى رحلته فى الصحراء ، كانت سراى رأس التين تتصل يوميا بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ، وتبلغ رفعته أهم أخبار الحالة الدولية حتى يرفعها رئيس الديوان الملكى إلى جلالة الملك .

* * *

وقد كان جلالة الملك مهتما طوال الاسبوع الماضى بحالة الجيش المصرى ، ومبلغ استعداده ، وقد طلب جلالته معلومات كافية عن مبلغ قوة الجيش فى الوقت الحاضر ، وعن عدد الجنود الاحتياطى ، وعن عدد الجنود الذى يمكن ان ينضم إلى الجيش إذا أعلنت الحرب واشتركت فيها مصر .

لا خلاف !

قيل فى بعض الدوائر ان خلافا كبيراً وقع بين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وصاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا .

وقد سألنا مصدراً كبيراً مطلعا بحكم مركزه على حقيقة ما هناك فأكد لنا ان ليس هناك فى الوقت الحاضر أى خلاف مما يشار اليه فى الوزارة ، وانه إذا حدث خلاف فانما يكون فى المسائل التفصيلية أما السياسة العامة للوزارة فليس هناك ثمت خلاف عليها بين الوزراء .

وقد سمعنا ان جلالة الملك قال فى احدى المناسبات :

— إذا جاء يوم أصبحت فيه مصر فى خطر فانى سأقود جيشى بنفسى .

* * *

واتصل بنا كذلك ان صاحب الجلالة الملك سيقوم بزيارات متتابعة لوحدات الجيش المصرى المختلفة ، ويفتش بنفسه على الأسلحة والمدافع وأسلحة الطيران .

وينتظر ان يزور جلالة الملك الحدود الشرقية وشبه جزيرة سيناء ، لكى يفتش جلالته على الحدود الشرقية أسوة بالحدود الغربية .

* * *

ولقد قيل يوم تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك إن الحكومة فكرت فى شراء مليونى كمامة ، وإنها أرادت استئذان جلالة الملك فى هذا الشراء . وإن جلالة

الملك وافق على هذا الشراء .
والواقع غير هـذا ، فان جلالة الملك لما رأى حرج الحالة الدولية سأل عن الاحتياطات التى اتخذتها الحكومة لحماية رعاياه ضد خطر الغارات الجوية .
وقالت الوزارة إنها تبحث فى المشروع الفلانى ، والمشروع العلانى !
وقالت السراى إن المسألة مسألة حياة رعايا الملك المحبوب ، وإنه يجب الاسراع فى التنفيذ ، لا تضييع الوقت فى التفكير والتدبير حتى نصبح فى أحد الايام والغازات الخانقة تملأ الأرض والسماء ...
وكان أن «تلحلحت» الوزارة وقررت شراء كمامات الوقاية من الغازات ...
وقالت الوزارة إنها ستبدأ بشراء مليون كمامة !.. ولكن قيل للوزارة بل يجب أن تشتروا مليونين ...
وجرى هذا البحث فى صباح يوم الاحد، وتم تقريره فى ٢٤ ساعة ، وجرت بشأنه محادثات تليفونية بين رفعة رئيس الوزراء فى فندق وندسور وبين رفعة رئيس الديوان فى فندق سان استفانو برمل الاسكندرية ، وتم الاتفاق على ازالة العقبات التى قامت فى طريق تدبير المال لشراء المليونى كمامة .

* * *

وتشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك وعرض على مسامع جلالتـه ما قررته الوزارة من تدبيرات واحتياطات عند قيام الحرب فابتسم الملك وقال :
— أيوه كده ... شدوا حيلكم ... أنا عاوز جيشى يقوى ويكون مستعداً دائما .
وفى نهاية المقابلة قال جلالة الملك :
— أؤمل أن تزيد الحكومة من اهتمامها بشئون الدفاع ، وأن تضاعف نشاطها فى تقوية شئون الطيران .
فقال رفعة رئيس الوزراء :
— يا مولانا الوزارة ستعمل على تنفيذ أوامركم الكريمة .
فقال جلالة الملك :
— نعم .. لانى أحب العمل ولا أحب الكلام



(رئيس الوزراء) : هوّه مستر تشمبرلن أحسن منى فى إيه ، أنا رايح اتوسط فى الصلح بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا كمان .
(الوزراء) : اقعد يا أخى ... هوّه انت عارف تعمل صلح فى الوزارة لما تعمل صلح فى اوروبا .

وزارة الخارجية البريطانية تلغى اجازة سير مايلز لامبسون !



قبل أن يغادر سير مايلز لامبسون مصر بأيام أقام له صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا حفلة عشاء فاخرة بداره فى حى زيزنيا بالاسكندرية .

ووقف السفير البريطانى فى أحد الاركان يتحدث إلى وزير الخارجية باهتمام !

قال سير مايلز إن صحته ليست على ما يرام وإنه يشعر بحاجة شديدة للراحة !

وقال وزير الخارجية :

— ولكن للأسف نحن رجال السياسة مع حاجتنا للراحة لا نستطيع أن نستريح !

ولم يضحك السفير البريطانى بل استرسل فى الحديث قائلا :

— إننى سوف أمضى عطلتى فى اسكوتلندا بعيداً عن السياسة ... ولقد عاهدت نفسى الا أقرأ الصحف أثناء هذه الاجازة .

وقال عبد الفتاح باشا .

— اطمئن يا سير مايلز ... لن يحصل ما يعكر اجازتك ...

وضحك سير مايلز وقال :

— نعم أنا مطمئن جدا !

***

ومنذ ثلاثة أسابيع اتصلت وزارة الخارجية البريطانية بجميع رجال السلك السياسى الموجودين بالاجازة وطلبت اليهم أن يستعدوا للسفر لأن الحالة الدولية قد تستدعى الغاء جميع الاجازات .

وفى الأسبوع الأسبق أصدر لورد هاليفاكس وزير الخارجية أمراً بالغاء أجازات جميع رجال السلك السياسى وبعودتهم إلى مراكزهم فى أقرب فرصة .

ويظهر أن سير مايلز تضايق من هذا القرار لأن أحد أصدقائنا فى لندن كتب الينا يقول إن السفير البريطانى اتصل بمستر ديفيد كيلى رئيس القسم المصرى بوزارة الخارجية وطلب منه أن يقنع سير روبرت فانسيتارت وكيل وزارة الخارجية الدائم بحاجته للراحة بضعة أسابيع أخرى .

ولكن وزارة الخارجية اعتذرت عن عدم اجابة الطلب ورجت من السفير البريطانى أن يعود فى الحال نظرا لاحتياج بريطانيا فى الوقت الحاضر الى وجود سعادته فى مصر .

وقد أبرق سير مايلز فى الاسبوع الماضى إلى السفارة البريطانية بأنه سوف يعود إلى مصر فى أوائل الشهر القادم .

أما الليدى لامبسون فسوف تلحق بقرينها فى شهر نوفمبر .

وأبرق جميع موظفى السفارة الذين بالاجازة إلى القائم باعمال السفير يقولون إنهم يصلون مصر فى خلال هذا الاسبوع .

لما اموت انا يدخل النحاس باشا الوزارة !

سمع أحد أخصاء رفعة محمد محمود باشا أن رئيس الوزراء قد صرح فى بعض مجالسه برغبته فى توحيد القوى وتآلف الأحزاب وقيام وزارة قومية يشترك فيها الوفديون وهو الخبر الذى أشرنا اليه فى الاسبوع الماضى .

وذهب هذا الواحد إلى رئيس الوزراء يسأله إن كان معنى توحيد القوى اشتراك رفعة النحاس باشا فى الوزارة ؟



ووضع رئيس الوزراء يديه فى جيوب البنطلون وقال :

— النحاس باشا يدخل الوزارة لما أموت أنا !

ولكن هناك كثيرين يتمنون اشتراك رفعة النحاس باشا فى الوزارة مع دعائهم لرئيس الوزراء بالعمر الطويل !



ان الله مع الصابرين !

(المصرى افنـدى) من فضلكم استنوا شهرين ما تعملوش حرب ، علشان أنا بعتّ اشترى كمامات ولسه ماجاتش !

هل عُرضت وزارة الخارجية على واصف غالى باشا ؟!

وصل من أسبوعين إلى مصر صاحب المعالى واصف باشا غالى وزير الخارجية سابقا . وواصف باشا صاحب معال وليس صاحب سعادة كما ذكرت الصحف فهو يحمل رتبة الامتياز التى تعطيه الحق فى لقب صاحب المعالى خارج الوزارة .

وقد مكث معاليه أسبوعا فى مصر حضر فيه الجناز الذى أقيم بمناسبة مرور عام على وفاة والدته ثم قفل راجعا إلى باريس

وزار معاليه أثناء وجوده فى الاسكندرية بعض الوزراء الحاليين ومن بينهم معالى الدكتور احمد ماهر .

ومكث الدكتور احمد ماهر فى احدى المقابلات ساعة بالتمام ، وفى أثناء الحديث قال الدكتور ماهر ما معناه إن الظروف الدولية التى تجتازها مصر تقضى بأن تتعاون الشخصيات البارزة فى الحكم وإنه يتمنى لو أن واصف باشا قبل منصب وزير الخارجية فى الوزارة الحالية .

وقال واصف باشا إن صحته لا تساعده على قبول أى منصب وإنه مضطر للبقاء فى باريس بجانب السيدة قرينته ، وتمنى للوزارة الحالية وللدكتور ماهر كل نجاح وتوفيق .

وبهذه المناسبة نذكر أن المقامات العليا لا تعارض مطلقا فى أن يكون عدد الوزراء الأقباط فى الوزارة اثنين إذا كانت لهما كفاءة خاصة ممتازة تقتضى زيادة عددهم فى الوزارة ، وقد قال لنا مصدر كبير فى القصر ان صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لا يعادى الأقباط كما يشاع فى المجالس بل إن رفعته كان رحب بدخول واصف باشا الوزارة إلى جانب صابا حبشى بك .

وبهذه المناسبة نذكر ان هناك تفكيرا فى تعيين حافظ عفيفى باشا وواصف باشا غالى فى الكرسيين الخاليين فى مجلس الشيوخ ، وإن كانت الوزارة ترشح اللواء محمود سامى باشا وغبريال سعد بك لملء هذين الكرسيين .

***

وقد كان من المنتظر ان يتشرف صاحب المعالى واصف باشا غالى بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر ، ولكن جلالة الملك كان فى رحلة الصحراء الغربية ولهذا لم يتمكن واصف باشا من التشرف بالمقابلة .

والعلاقات بين واصف باشا وكبار موظفى السراى على أحسن ما يرام .

***

وقد قال واصف باشا غالى لأحد كبار الأجانب إنه ممتنع عن حضور جلسات الوفد ، وإنه لا يعود اليه إلا إذا عاد جميع الأعضاء الذين فصلوا منه بعد وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول .

مكرم باشا يعتزل السياسة أو يعتزلها محمد باشا محمود

على غير هذه الصفحة ذكرنا ما صرح به مصدر مصرى كبير عن حكاية التعهد السياسى الذى قطعه مكرم باشا لمستر بيكيت ولكن الدوائر الوزارية تصر على ان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء تحت يده خطاب رسمى من وزير الخارجية البريطانية جاء فيه .. أن الحكومة البريطانية تتنازل عن الوعد الشفوى الذى قطعه صاحب السعادة مكرم عبيد باشا لمستر بيكيت فى أثناء مفاوضات سنة ١٩٣٦ وهو أن ترد مصر الى انجلترا نصف ما دفعته الثانية من نصيبها فى بناء الثكنات . »

ولكن المصدر المصرى الكبير الذى سألناه قال إن هذه الدعوى غير صحيحة ، وإنه لو كان تحت يد الوزارة مثل هذا المستند لما ترددت فى نشره .

***

وقد كان صاحب السعادة مكرم عبيد باشا ينوى أن يرسل خطابا مسجلا الى رفعة رئيس الوزراء يقول فيه إن بعض الصحف نشرت أن سعادته قطع وعدا شفويا على نفسه وإن هناك مذكرة مكتوبة بامضاء سعادته لدى الوزارة ، ويتحدى رئيس الوزراء أن ينشر هذه المذكرة ، ثم يقول فى ختام خطابه إنه مستعد أن يعتزل السياسة اذا صح مثل هذا الكلام ويرجو من رئيس الوزراء أن يعتزل السياسة إذا ثبت أن ما يدعيه غير صحيح . ولكن بعض أعضاء الوفد أقنعوا سعادة مكرم باشا بأنه لا داعى لارسال مثل هذا الخطاب بعد ان ثبت للرأى العام ان دعوى رئيس الوزراء غير صحيحة وبعد ان اعتذر رئيس الوزراء عن عدم الرد على بيان سعادة مكرم عبيد باشا الأخير .



العالم : تلك ذخيرة الحروب فأين ذخيرة البطون ؟
(عن مجلة ٤٢٠ الايطالية)

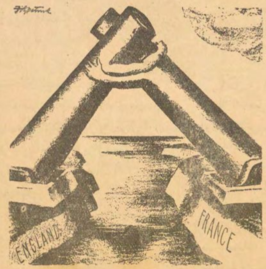


جون بول يستريح على قنبلة ... ألمانية !
(عن مجلة اكوت الفرنسية)

السياسة الخارجية مصورة



جون بول ح يلاقيها منين والا منين !
(عن جريدة واشنجتون بوست الامريكية)



تحالف المدافع . . أو التحالف بين فرنسا وانجلترا
(عن سانت لويس بوست الامريكية)

محمد محمود باشا .. مبسوط !



يلاحظ فى هذه الأيام على صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء أن أسارير وجهه بدأت تنبسط من جديد بعد طول الوجوم والاشمئناط ...

وقال رفعته لبعض أصدقائنا إن سبب هذا الانبساط يعود إلى تحسن صحته، وإلى أنه بدأ يحس بأنه يستطيع أن يعمل دون أن يصاب بالنوبات الحادة التى كانت تجعله يبكى من الألم فى بعض الأحيان.

وكان رفعة رئيس الوزراء قبل سفره عصبيا إلى درجة لا يتصورها العقل، والويل كل الويل لمن كان يقابل رفعته أثناء احدى تلك الأزمات العصبية، ولسوء الحظ أن تلك الأزمات العصبية كانت لا تحدث إلا أثناء اجتماعات مجلس الوزراء أو عقب مقابلات رفعة محمد محمود باشا لرفعة رئيس الديوان !!

***

ولكن أخصاء رفعة رئيس الوزراء يؤكدون أن انفراج أسارير محمد محمود باشا لا يعود سببها إلى الصحة وحدها، بل إن رفعته الآن مبسوط ...

أما سبب انبساط رفعته فيرجع إلى اعتقاده بأن العلاقات بينه وبين معالى الدكتور ماهر على أحسن ما يرام، حتى أن رفعته يقول إنه يؤمن اليوم ان الدكتور ماهر يحبه هو أكثر مما يحب النقراشى باشا (كذا !) ... بل أكثر مما يحبه — أى يحب محمد محمود باشا — زملاؤه وهم زملاء « العمر كله » مثل الدكتور هيكل باشا وخشبة باشا.

ويؤكد رفعته أنه لو حدث خلاف خطير بينه وبين رفعة على باشا ماهر فانه على ثقة من أن الدكتور ماهر سيؤيده ضد شقيقه رئيس الديوان، بل سينصره على معالى النقراشى باشا إذا خير الدكتور ماهر بين النقراشى باشا ومحمد باشا محمود !!! ...

وتقول الدوائر الوزارية إن السراى أعطت رفعة محمد محمود باشا الآن (كارت بلانش) يعين من يشاء، ويعمل مايشاء، ويخرج من الوزارة من يشاء، وإن رفعته أصبح الآن يشعر بأنه يستطيع أن يعمل وأن يفيد البلاد، وتضيف هذه الدوائر إلى هذا أن رفعة على باشا ماهر أصبح لا يتدخل فى أى شىء من شئون رئيس الوزراء، وكل مايفعله رفعته الآن هو أن يقترح على رفعة محمد محمود باشا ما يراه هو فى مصلحة

صدقى باشا

وصل فى الأسبوع الماضى صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قادما من أوروبا، ووصلت معه حقيبة مملوءة بالاشاعات !

ويقول صدقى باشا للذين يذهبون اليه مهنئين بسلامة العودة إنه إذا قامت حرب فهو المرشح الوحيد لرئاسة الوزارة لأنه الرجل الوحيد الذى يستطيع أن يدير السياسة والمالية المصرية فى مثل هذه الظروف ...

ويقول صدقى باشا إن هذا ليس رأيه وحده بل رأى عدة جهات.

الوزارة ، وفى مصلحة البلاد .

ويقول الوزاريون فوق هذا إن الحال تغير عما كان عليه فى الماضى ، وإن رفعة محمد محمود باشا لم يعد يشكو لطوب الأرض مما يلقاه من موظفى السراى ، ويعتقد رفعته أن الفضل فى إيجاد هذا الجو يعود إلى رجلين اثنين أولهما فضيلة الشيخ المراغى والثانى معالى الدكتور احمد ماهر .

ولا تخفى الدوائر الوزارية سرورها من أن رئيس الوزراء أصبح الآن يتشرف كثيرا بمقابلة جلالة الملك ويحظى من لدن جلالته بكل رعاية وعطف، بينما كان يشكو فى الماضى من أنه لا يتشرف بمقابلة الملك فى الشهر الواحد أكثر من مرة أو مرتين ، وقد حدث أن التمس رفعته فى الساعة الثانية يوم الأحد الماضى مقابلة جلالة الملك وأبلغ هذا تليفونيا إلى صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ليرفع ملتمسه هذا إلى جلالة الملك ، وبعد ساعتين اثنين أبلغه صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أنه قد تحدد له اليوم التالى ليتشرف بمقابلة جلالة الملك .

وفى يوم الأربعاء الماضى استدعى رفعة رئيس الوزراء إلى المقابلة الملكية أى أنه تشرف بمقابلة جلالة الملك ثلاث مرات فى أسبوعين .

وكل هذا يجعل رئيس الوزراء مبسوطا اليوم !

أما كم يدوم هذا الانبساط ؟ ! فسؤال الجواب عليه عند رفعة رئيس الديوان وعند معدة رئيس الوزراء .

***

وبعد فالذى قلناه هنا هو ماتقوله الدوائر الوزارية ...

اما ماتقوله الدوائر الرسمية الاخرى ...

وأما ماتقوله نحن ، فليس موعد حديثه الآن !

وتقدرون فتضحك الاقدار !

مجلس الوزراء

يبحث فى دعوة الجبهة الوطنية الى الاجتماع !

لما اشتدت الأزمة الدولية ورأى مجلس الوزراء أن يبحث فى اتخاذ اجراءات خطيرة توقعا لحدوث الحرب ، اقترح بعض الوزراء الدستوريين دعوة الجبهة الوطنية للاجتماع ليستشيرها رفعة رئيس الوزراء فى الاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها اذا وقعت الحرب أو أن يدعو رفعة رئيس الوزراء زعماء الأحزاب الموجودين فى مصر ويطلعهم فى مقابلات خاصة على ماتنوى الحكومة اتخاذه ويستشيرهم فى هذه الاجراءات أسوة بمافعله مستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية لما استدعى الماجور اتلى رئيس حزب العمال ومستر سنكلير رئيس حزب الأحرار وغيرهما من زعماء المعارضة واستشارهم فى موقف انجلترا من الأزمة الدولية .

ولكن بعض الوزراء السعديين عارض هذا الاقتراح بشدة ، وقال إن دعوة الجبهة الوطنية تكون مفهومة إذا لم يكن البرلمان منعقدا ، ولكن صفة الجبهة الوطنية زالت بوجود البرلمان ، فهو وحده الذى يجب استشارته إذا لزم الأمر ، أما استشارة الجبهة الوطنية فى هذه الحالة فان معناها الوحيد أن البرلمان لا يمثل الأمة التمثيل الكافى الصحيح ، ثم قال الوزراء السعديون إن دعوة الزعماء الوفديين للاستشارة عمل غير مجد فسيرفض هؤلاء بطبيعة الحال دعوة رئيس الوزراء ، وينتهزون فرصة هذه الدعوة لعمل « مظاهرة » ضد الحكومة ويظهرون أمام الرأى العام بمظهر القوم الذين لاتستطيع الحكومة العمل بلا مشورتهم لأنهم وحدهم أغلبية الأمة . . .

واقتنع رفعة رئيس الوزراء بهذه الفكرة وعدل عن دعوة الجبهة الوطنية أو الزعماء المعارضين . . .

الإشاعة التي أسقطت وزارة

بقلم المغفور له محمد سعيد باشا
رئيس مجلس الوزراء سابقاً وجد جلالة الملكة

في أواخر عام ١٩٢٢ استقالت وزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا فجأة ..
وحار الناس في أسباب هذه الاستقالة التي كانت أشبه بالاقالة ...
وقد عثرنا على مذكرة بخط المغفور له محمد سعيد باشا يصف فيها الظروف التي حدثت فيها هذه الاستقالة .



حسن صبري باشا يروي لي قصة .. ثم .. يعود فينكرها !

كان ذلك في شتاء سنة ١٩٢٢

وبلغني بطريق شبيه بالرسمي أن عريضة قدمت لجلالة الملك فؤاد نسب إلي فيها أني ساعدت وفد الحزب الوطني على السفر إلى مؤتمر لوزان ، وأعنته بمال من عندي ، ومن عند جهة أخرى ، وأني أشتغل مع هذا الوفد لفائدة سمو الخديو السابق .

ورأيت أن هذه التهمة هي محض فرية لا أقبلها على نفسي ، وليس لها أثر من الصحة ، فأردت نفيها ، وطلبت من حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء أن يلتمس لي إذناً بشرف المثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم لأتمكن من دفع هذه الدسيسة ، فوعد معاليه برفع التماسي هذا الى جلالة الملك .

ثم بعد بضعة أيام حضر عندي بدائرة سمو الأمير احمد سيف الدين (وكان سعيد باشا قيما على سموه) كل من حضرة صاحب المعالي اسماعيل سري باشا ، وحضرة صاحب العزة حسن صبري بك (حسن صبري باشا وزير الحربية الآن) ، وصاحب العزة اسماعيل شيرين بك .

ولما كان وقت حضورهم ساعة الغداء فقد اتفقنا على أن نتناول الطعام في مطعم قريب من مركز الدائرة .

وبالفعل ذهبنا اليه ، وبعد الانتهاء من تناول الطعام رأينا أن نزور صاحب الدولة يوسف وهبة باشا في منزله فذهبنا اليه ، وفي أثناء وجودنا هناك دار الحديث حول مواضيع مختلفة . فقلت أنا « إن وشاية نقلت عني الى البلاط أني أشتغل لمصلحة سمو الخديو السابق » .

وعندئذ قال حضرة حسن صبري بك :

« إن الأقرب إلى العقل أن توجه هذه التهمة إلى ثروت باشا لوجود علاقات بينه وبين سمو الخديو السابق للرابطة التي بين أسرته وبين قصر الحلمية ، فوالد ثروت باشا كان متزوجا من جارية من جواري عباس باشا الأول والد إلهامي باشا والد والدة الخديو . ولما كنت في أوربا أخيراً وتقابلت مع سمو الخديو السابق كلفني بمسألة الأموال التي تطلب له من الحكومة المصرية فاخبرت سموه في أثناء هذا الحديث باني اخشى صعوبات من قبل الوزارة المصرية فاجابني سمو الخديو قائلا « لا تخش ذلك فان ثروت باشا من رجالنا » .

هذا كل ما قاله حسن صبري بك وسمعته منه في ذلك المجلس وسمعه منه من كان معي .

وفي اليوم التالي على ما أتذكر حضر

عندى حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء ليبلغنى ان جلالة الملك سيحدد وقتا لمقابلتى كما التمست ، ثم أخذنا فى الحديث عن تلك الوشاية التى أردت ان اتبرأ منها ، وبهذه المناسبة قلت لمعاليه فى سياق الحديث ما سمعته من حسن صبرى بك ؟..

ومضت أيام بعد ذلك ، ثم جاءنى الاذن بالمقابلة ، فمثلت بين يدى جلالة الملك فؤاد .

وعرضت على مسامع جلالتـه ما أظنه كافيا لنفى ما وشوا به فى حقى . وفى آخر الحديث سألنى جلالته عما سمعته من حسن بك صبرى عن ثروت باشا والخديوى .

فأخبرت جلالة الملك بما سمعته وقلت ان ذلك كان بمنزل صـاحب الدولة يوسف وهبه باشا وبحضور دولته وصاحب المعالى اسماعيل سرى باشا .

وكانت مقابلتى لحضرة صاحب الجلالة الملك بعد ظهر يوم الخميس ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

وبعد يومين استدعى جلالة الملك صاحب الدولة يوسف وهبه باشا وسـأله عما سمع فأيد الرواية .

وبعد اسبوع استـدعى جلالة الملك اسماعيل سرى باشا وسـأله عما سمع فأكد الرواية كما سمعها من حسن بك صبرى .

ثم أرسل جلالة الملك إلى ثروت باشـا يبلغه الخبر .

وأرسل ثروت باشا يستدعى حسن بك صبرى لمقابلته . فى يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر حضر حسن بك صبرى لمقـابلة ثروت باشا فى ديوان رياسة مجلس الوزراء . وكان ثروت باشا قد أعد للامر عدته فقـابل حسن بك صبرى فى حضور عبد الرحمن رضـا باشا النائب العمومى ، واسماعيل صدقى باشا وزير المالية ، ومصطفى فتحى باشا وزير الحقانية وجعفر ولى باشا وزير الأوقاف ومحمد شكرى باشا وزير الزراعة .

وسأله ثروت باشا عما وصل إلى مسامع جلالة الملك فأجاب حسن بك صبرى ان هذا كذب محض وأنه يعجب كل العجب من نسبة هذا القول اليه ويأسف كل الأسف لذلك وسمح حسن بك صبرى لثروت باشا ان يبلغ جلالة الملك ما قال !

حدث هذا فى صباح يوم ٢٨ نوفمبر ، وبعد ظهر اليوم نفسه ذهب حسن بك صبرى

الى منزل ثروت باشا وكان عنده اسماعيل صدقى، وقال إنه قابل اسماعيل باشا وأخبره بما نسب اليه انه قاله فى حضرته فأكد اسماعيل سرى باشا انه لم يحضر مجلساً صدر فيه عن حسن صبرى بك هذا القول ولم يسمعه منه فى ظرف من الظروف !

ودهشت أنا مما قاله حسن بك صبرى لأن حديثه كان على مسمع من يوسف وهبه باشا واسماعيل سرى باشا واسماعيل بك شرين .

* * *

ويظهر ان حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد اكتفى بالتحقيق الذى أجراه بنفسه لأنه فى اليوم التالى طلب من ثروت باشا ان يستقيل . وفى يوم ٢٩ نوفمبر قدم ثروت باشا استقالته فى سبعين سطراً .. وفى نفس اليوم تلقى خطاب قبول الاستقالة فى أربعة سطور !

سينما ستوديو مصر

فى الاسبوع الماضى افتتحت دار سينما استوديو مصر موسمها الشتوى برواية روزالى، وهى من الأفلام العظيمة التى أخرجتها شركة مترو جولدوين ماير.

والواقع ان هذه الدار المصرية تمتاز عن كثير من دور السينما بجمال موقعها وفخامة بنائها وأحتوائها على كل ما يضمن للجمهور تمام الراحة والابتهاج.

وكانت شركة مصر للتمثيل والسينما قد اصدرت بيانا عن هذه الدار قبل افتتاحها ويسرنا أن ننشره فيما يلى:

بحمد الله وتوفيقه يسر شركة مصر للتمثيل والسينما أن تزف الى الجمهور المصرى الكريم. أنها رغبة منها فى تمصير صناعة السينما فى مصر لم تقصر جهدها على صنع الإفلام المصرية فحسب. بل والت جهودها فامتلكت احدى دور السينما الكبيرة (تريومف) سابقا التى أصبح اسمها الآن (سينما ستوديو مصر)

وقد ادخلت عليها تحسينات عديدة. واصلاحات كثيرة جعلتها فى الصف الاول من دور السينما من حيث الجمال والاناقة وراحة الجمهور.

ولقد كان من توفيق الله أيضا أن تم لها الاتفاق مع أكبر شركة للسينما فى العالم ونعنى بها شركة (مترو جلدوين ماير) لعرض أحسن مجموعة من افلامها فى هذا الموسم زيادة على انتاج استوديو مصر من الأفلام المصرية.

وستفتح هذه الدار أبوابها بمشيئة الله فى يوم الاثنين ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ وإنا لواثقون من أن الجمهور المصرى سيقابل هذا المشروع الوطنى الجليل بما يستحقه من التقدير والتشجيع.

عضو مجلس الادارة المنتخب

فؤاد سلطان

توفيق افندى طراد

فصلت ادارة هذه المجلة حضرة توفيق افندى طراد الذى كان يشغل فيها منصب مدير الحسابات ولم تبق لحضرته اية علاقة بالمجلة. فالمرجو من حضرات العملاء ان لا يعاملوه فى اى شأن من شئون هذه المجلة

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣، ٥٩٥٧٤

هذه هي مصر!...

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

وصلت إلى مصر فى الاسبوع الماضى الكاتبة الامريكية الآنسة هيلين هولت وهى تنوى أن تمكث فى مصر ثلاثة شهور تدرس فيها أحوالها وتوافى الصحف الامريكية بملاحظاتها ومشاهداتها.

وقد اتفقت معها مجلة آخر ساعة على أن يكون لها حقوق نشر مقالاتها باللغة العربية فى مصر، على أن تنشر هذه المقالات فى مصر وأمريكا فى وقت واحد وهذا هو مقالها الاول.

هل هذه مصر ؟!

كدت لا أصدق عينى، وأنا أرى المبانى الضخمة العالية، والشوارع المرصوفة الواسعة، والنساء الجميلات الفاتنات يقطعن الطريق فى أثواب على آخر طراز نيويورك وباريس!

حزنت لأننى رأيت مصر أمة متمدينة، وليست الأمة التى قرأنا عنها فى القصص ورسمناها بألوان الخيال!

لم أشهد رمالا فوقها خيام بيضاء، ولم أر العربان على رؤوسهم العمائم البيضاء الكبيرة يمتطون صهوة الجياد أو يعتلون ظهور الجمال!...

لم أجد فرقا بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد، وبين نيويورك وواشنطون ولوس انجلوس وبوسطن!

الفرق الوحيد أن الأبنية عندنا عالية، بينما هى فى مصر متناسبة الطول، ثم إن أبنيتنا راعى فيها أصحابها الضخامة بينما راعى أصحاب البنايات المصرية الأناقة والبساطة وعدم الكلفة... وعدم النظام!...



(الآنسة الامريكية هيلين هولت)

والمصريون يكرهون النظام، ويعتقدون أن التقيد بالقواعد واللوائح هو عمل لا يصح ولا يجوز!

فهم لا يسيرون فى الطرق على الأرصفة مثلما نفعل فى نيويورك!

إنهم يعتقدون أن الرصيف لا يسير عليه سوى المغفلين أو الذين لا يعرفون الحقوق التى خولها لهم الدستور!

والمصريون كما فهمت شديدو التمسك بكافة الحقوق التى يخولها لهم الدستور!

ولهذا يسير الناس عادة فى منتصف الطريق ويتركون الرصيف خاليا ينعى من بناه!

والمصريون اشتراكيون بالفطرة، ولهذا يحتقرون أصحاب السيارات ويعتقدون أن السيارات هى التى يجب أن تسير على الرصيف!

وإلا فكيف تستطيع أن تشرح سر سيرهم بلا مبالاة فى الطرق، فاذا نفخت لهم فى بوق السيارة، نظروا اليك باحتقار، واذا عدت تنفخ من جديد نظروا اليك من جديد، واذا اوقفت سيارتك صاحوا فيك احتجاجا لأن صوت «الفرملة» أزعجهم!

***

ولايقرر المصرى أن ينتقل من رصيف إلى رصيف إلا عند مرور سيارة تقطع الطريق، أما إذا فكر فى أن يعبر الطريق وليس فى الطريق سيارة مارة فانه ينتظر حتى تجىء سيارة ثم يمر وذلك لكى يعطل حركة المرور!

والمار فى الطريق ينتظر من صاحب السيارة أن يتفاداه، وهو لايقرر إذا كان يقف فى منتصف الطريق أو يعود إلى الرصيف الأيمن أو الرصيف الأيسر إلا فى اللحظة الأخيرة، عندما يكون بينه وبين السيارة ثلاث ياردات!

وهو لايقرر هذا بسرعة بل هو ينظر إلى اليمين وإلى اليسار، ثم إلى السيارة، ثم إلى السماء يستلهم منها الوحى والارشاد وبعد هذا يقرر إلى أين المسير!

وهو يتضايق إذا نفخت فى بوق السيارة فان صوت البوق يقطع عليه تفكيره، ويزيد فى تردده بين اليسار وبين اليمين!...

***

وإننى أتحدى أى سائق أمريكى إذا استطاع أن يسير عشرة أميال فى شوارع القاهرة دون حادث اصطدام! وإننى أقترح أن ترسل أمريكا بمئة من سواق السيارات إلى مصر ليتعلموا كيف يقودون السيارات فى الطريق!

وأولاد البلد يركبون الدراجات ويتمرجحون بها ذات اليمين وذات اليسار، وقد أصر كل واحد منهم أن يلف شالا كبيرا على أذنيه لامن شدة البرد.. ولكن لكى لايسمع أبواق السيارات!

ثم تجد فى الشوارع حميرا وجمالا تسير كما تشاء وتنتقل من اليمين إلى اليسار بلا كلفة وبلا نظام وبلا اهتمام بالمساكين الذين يقودون السيارات!

***

وركبت الترام...

ومصر متقدمة فى كل شىء إلا فى عربات الترام!

فهى من النوع القديم البالى الذى كنا نركبه فى نيويورك من عشرات السنين، وهى مفتوحة من كل الجهات حتى يدخلها الحر والبرد بلا استئذان، وهى قذرة مع أن أجرة الترام فى مصر ليست رخيصة والناس يزدحمون فى الترام مثل السردين، ويقفون على السلم، ويتعلقون من الخلف لأن شركة الترام المحتكرة لاتكلف نفسها أن تدفع نفقات بناء قطارات للترام حديثة تتناسب مع مايدفعه المصريون!

أما الحكومة فلا تهتم بالترام، لأن الوزراء فى مصر لا يركبون إلا السيارات!

***

ولقد لاحظت أن المصريين بطيئون فى كل شىء.. إلا فى تناول الطعام!

ولقد كنت جالسة فى مأدبة أخيرا فوجدت الجالس إلى يمينى قد أتى على فرخة بأكملها، بينما كنت أنا ما زلت أضع الفوطه على ركبتى واستعد لوضع الملح على الطعام!

ويمكن للمقارنة بين بطء المصريين وغيرهم من الأمم ان أذكر الملاحظات الآتية.

ركب الامريكى الترام فى نيويورك، وإذا أراد النزول فى محطة معينة، فانه يضع قبعته على رأسه قبل المحطة بخمس دقائق، ثم يذهب إلى باب الترام حتى يقف فيقفز منه فى الحال!

وركب الانجليزى الترام فى لندن، وإذا أراد النزول فى محطة معينة انتظر حتى يقف القطار فيضع قبعته على رأسه وينزل فى الحال!

وركب المصرى الترام فى القاهرة ، وإذا أراد النزول فى محطة انتظر حتى يقف الترام ، ثم يبدأ فى جمع حاجاته «وعزاله» ثم يقف ، ثم ينظر من النافذة ليتأكد أن هـذه هى المحطة التى يقصدها ، ثم يذهب إلى الباب وينظر مرة أخرى ليتأكد مرة ثانية أنها هى المحطة التى يقصدها بعينها ، ثم بعد ذلك يشرع فى النزول ... ثم يعود لأنه نسى أن يودع أحد الجالسين بجانبه ... كل هـذا يحدث والترام واقف ينتظر ، والكمسارى يسخط ويلعن سنسفيل الركاب أجمعين !

***

والمصرى العـادى طويل القامة بينما الأمريكى العادى قصيرها ، وهو متناسب التقاطيع ، يمتاز بالجسم القوى ، وفى عينيه بريق وسحر جذاب ، وكل الذين قابلتهم حتى الآن من الرجال ظرفاء ، وكلهم يجيدون الحديث ، وعندهم بديهة سريعة فى اطلاق النكتة !

بل اننى لاحظت أن كل شىء يضحك فى مصر ! ... البائع يضحك وهو يبيعك المانجو ، والكمسارى يضحك وهو يقطع التذكرة ، والسماء تضحك ، والشمس تبتسم ، وكل شىء فى مصر يلهو ويلعب !

فأنت لا ترى الوجوه الجادة العابسة المتألمة الحزينة التى تراها فى اوربا الآن ، إنك تشهد الجميع يعيشون وكأنهم فى عطلة من العمل ، لا مشاغل ولا أفكار ، وكأن الحرب التى على الأبواب لا تشغلهم ، فهم يتحدثون عنها كما نتحدث نحن فى أمريكا عن

مودات الخريف أو عن غرام الدوق وندسور وهل يدوم أو لا يدوم !...

والمصريون مؤدبون ، وهم فى رأيى أكثر الشعوب البيضاء أدبا ، والجنس الوحيد الذى ينافسهم فى الادب هم الصينيون !

وليس أدل على أدب المصريين الجم ، وكرم ضيافتهم من أنهم تركوا الانجليز خمسين عاما أو تزيد ضيوفا ثقلاء عليهم ، لا يقولون لهم « اخرجوا » .. أو لقد « اطلتم الزيارة » .. وحتى ثورة سنة ١٩١٩ كان المصريون مؤدبين فيها فلم يستعملوا سوى الهتافات وسوى الطوب !

ويظهر أن موسولينى قد سمع عن كرم أخلاق المصريين ، ويظهر انه عرف أنه ما يمر بهم زائر حتى يمسكون بيديه ، ويقسمون عليه إلا أن يدخل عندهم ويبيت يومين ! ولهذ فهو يطرق أبوابهم منذ ثلاث سنوات حتى الآن !

هيلين هوات





اقترح بعض زعماء السعديين على المراى ان تسمى لضم الاستاذ العقاد إلى الحاشيـة الملكية المرافقة لجلالة الملك فى رحلته الى الصحراء الغربية .

وعرضت المراى اسم الاستاذ العقـاد على مسامع جلالة الملك فتفضل جلالته وأمر بدعوة الاستاذ العقاد إلى هذه الرحلة .

وسافر الاستاذ العقاد فى حاشية جلالة الملك إلى مرسى مطروح وحمل معه قصيدة رائعة فى مدح المليك والتغنى بأفضاله على البلاد .

فلما كان عصر اليوم الأول للرحلة جرى استقبـال الموظفين والأعيان فى سرادق أقامته مصلحة الحدود أمام دار المحافظة فى مرسى مطروح ، وجلس جلالة الملك فى صدر السرادق يصغى إلى خطبـة اللواء عبد المجيد باشا فؤاد مدير مصلحة الحدود

ثم بعد هذا وقف الاستاذ العقاد وألقى قصيدته الرائعـة بين يدى جلالة الملك ، وقوطعت القصيدة بالتصفيق فى كثير من أبياتها ..

ولكن عاطفـة البنوة الكريمة تحركت فى نفس جلالة الملك ، فتندت عينا المليك بالدموع وقال بصوت مسموع :

— كل ما قلته كان أليق بوالدى

ولم يسمع الاسـتاذ العقاد هذه الجملة ، فقد كان على بعد خطوات من جلالة الملك ، ولـكنه سمع كلمة « والدى » فأحس ان فى الأمر شيئا .

وتطوع الاسـتاذ عبد الله بك عفيفى الموظف بالقصر الملـكى وانسل من مكانه

الأستاذ العقاد فى الرحلة الملكية

هل تصدر الأهرام جريدة جديدة مسائية ؟!

أنشئ فى جريدة الدستور

بسرعة وأسر بالجملة للاستاذ العقاد ، اعتقادا منه أنها منتهى الاطراء .

ولكن الاسـتاذ العقاد فهم الجملة على معنى آخر ، وقيل ان حضرته صدم صدمة لم يكن يتوقعها ، وطلب إلى رفعـة على ماهر باشا ان يستأذن له فى الانقطاع عن الرحلة والعودة إلى الاسكندرية .

ولـكن رفعة على باشا ماهر طيب خاطره وأفهمه ان هذه الجملة يقصد بها جلالة الملك إبداء اعجابه بقصيدته العصماء ، ونصحه بأن يتم الرحلة وهو كفيل بالباقى .

وانتظر الأستاذ العقاد أن يتعطف المليك عليه بكلمة ترضى خاطره فلم يحدث شىء من هذا ، والسبب هو أن جلالة الملك كان مشغولا بما يشهد فلم تتح الفرصـة ليتفضل جلالته بكلمة عطف على الاستاذ العقاد .

ويقول بعض خصوم العقاد الذين سافروا فى الرحلة إنه لما تقررت عودة المليك وحاشيته بالطائرات من السلوم الى الاسكندرية ، وكان مفروضا أن يخصص للاسـتاذ العقاد مكان فى احـدى الطائرات فلما جاء وقت الرحيل وسأل الأستاذ العقاد عن مكانه فى الطائرة قيل له إن الأوامر صدرت باشغال مكانه بآخر .

وعاد الأستاذ العقاد مع سائر العائدين بالسيارات الى مرسى مطروح ، ومنها بقطار الديزل الى الاسكندرية .

هذه هى رواية خصوم الأستاذ العقاد ، وقد حاولنا نحن أن نتصل بالأستاذ لنعرف منه حقيقة المسألة فلم نستطع .

حرية .. وحرية !

بدأت الحكومة تفكر فى وضع قانون يقيد عدد الصفحات التى تصدر فيها الصحف اليومية .

وقيل فى الدوائر الصحفية إن صاحبى المعالى الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمى النقراشى باشا هما اللذان أوحيا بهذه الفكرة نظراً للفشل الذى أصيبت به جريدة الدستور ولفداحة الخسائر المالية التى يتكبدها الحزب فيها . .

وتقول الدوائر السعدية إن الوزيرين مظلومان ظلم الحسن والحسين ، وإن الموحى والملهم للفكرة هو صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا .

وتقول هذه الدوائر إن معالى الدكتور احمد ماهر يرى أن تكون الصحافة حرة مائة فى المائة (ووزير المالية فيما يظهر مغرم الآن بحكاية النسب المئوية) ، ويقول معاليه إنه يرى أن تصدر الصحف فى أى عدد تشاء من الصفحات ، بشرط واحد هو ان تقرر الحكومة ضريبة على عدد الصفحات والاعلانات وعلى عدد الصور التى تنشرها الصحف .. وهذا أعجب ما فى الضرائب !

ويضحك معالى وزير المالية ويقول :

— حرية الصحافة لازمة ، وحرية الضرائب ألزم قوى !

استعدادات

وبدأت الجرائد الكبرى تستعد لهذا القانون . . . ويقال إن جريدة الأهرام قد تصدر مجلة أسبوعية وجريدة مسائية إذا تقرر مثل هذا القانون .

ويقال كذلك إن صاحب الأهرام بدأ يفاوض بعض شركات الطباعة فى أوربا لشراء آلة طباعة خاصة تطبع الصفحة الواحدة مرتين بلونين فيقرأها القارىء مرة على أنها صفحة أدب ومرة على أنها صفحة سينما . . وتقرأ مثلا الصفحة الواحدة فتجد فيها الوفيات ثم تقرأها مرة ثانية على أنها صفحة اعلانات عن خلع الضرس بألم بخمسة قروش !

أولياء العهود

تشتغل دار الهلال الآن باعداد عدد خاص من جريدة المصور عن أولياء العهود ، وهى تنوى أن توزعه يوم تمام الحادث السعيد ! وقد رؤى احتياطيا تسمية العدد « أولاد الملوك » حتى إذا كان المولود الملكى « بنتا » كان العدد صالحا أيضا للتوزيع .

انفصال

كان الأستاذ عبد الحميد حمدى محرراً فى جريدة الدستور . ثم حدث أن كتب مقالا عن مكرم باشا والأستاذ توفيق دياب ملاه بالطعن فى الاثنين ...

ويقول الأستاذ عبد الحميد حمدى إن رئيس تحرير الدستور هو الذى أوحى إليه بالفكرة وبالسباب ...

وتضايق الأستاذ توفيق من هذا المقال فتحدث إلى رئيس تحرير الدستور وعاتبه فرد عليه حضرته بأن كاتب المقال هو الاستاذ عبد الحميد حمدى !

وتضايق عبد الحميد حمدى لاذاعة سر المهنة ولأنه فهم أن المسألة « مقلب » لأن رئيس تحرير الدستور سمع أن عبد الحميد حمدى ينوى العمل فى جريدة الجهاد فرأى أن يسمم الآبار ، ويجعل عمل الأستاذ عبد الحميد حمدى مستحيلا فى جريدة الجهاد .

وكانت الخناقة رقم واحد !

وحدث أن قدم إلى جريدة الدستور زائرون من الكبراء .

ولما لم يكن فى ادارة الجريدة حجرة استقبال لائقة فقد استقبلهم الاستاذ عبد الحميد حمدى فى غرفة رئيس التحرير وكان غائبا فى ذلك الوقت

وعاد رئيس التحرير من الخارج فوجد الزائرين فى غرفته فنزل توبيخا وتهزيئا فى الاستاذ عبد الحميد حمدى أمام الزائرين !

وكانت الخناقة رقم اثنين !

وذهب الاستاذ عبد الحميد حمدى يشكو إلى معالى الاستاذ سابا حبشى بك وزير التجارة والمشرف على تحرير الدستور .

وذهب سابا حبشى بك يحمل الشكوى إلى معالى النقراشى باشا ، ويقول سابا بك إن النقراشى باشا شخط وقال له إن الاستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور هو أحسن صحافى فى مصر وإنه هو الذى كان روح جريدة الاهرام أى أن جريدة الاهرام طلعت روحها بعد خروج رئيس تحرير الدستور !

وفى اليوم التالى تلقى الاستاذ عبدالحميد حمدى خطابا من رئيس تحرير الدستور يخبره أن التعاون بينهما أصبح مستحيلا ومانعطلكش بأه !

وغضب محررو الدستور من هذه المعاملة ، وقرروا أن يستقيلوا بالاجماع احتجاجا على معاملة رئيس التحرير للمحررين ! وتحدد يوم مخصوص للاستقالة !

وفى هذا اليوم حرر جميع المحررين عن الاستقالة سوى محرر واحد هو الاستاذ حسن صبحى الذى قبلت استقالته فى الحال

جريدة الدستور

يقول الأستاذ العقاد إن حال جريدة الدستور فى الوقت الحاضر لا يرضيه وإنه ينوى أن يثير فى هذه الأيام مسألة تحسينه وقد أعد حضرته عدة اقتراحات للتحسين منها اخراج بعض المحررين وتعيين محررين جدد مكانهم .

ويقول الأستاذ العقاد إنه سيخير زعماء الهيئة السعدية بين قبول استقالته أو قبول اقتراحاته ، وذلك لأنه يشعر الآن بأنه يكتب فى « الهوا » !

عائلات !

ذهب أحد الشبان إلى الأستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد وقال له إنه من عائلة كبيرة ويريد أن يعمل فى الجهاد !

ورحب به الأستاذ توفيق دياب وقال له إنه يريد أن يكون كل محررى الجهاد من العائلات الكبيرة !

ومر أسبوعان وقبض المحررون أجورهم ولم يقبض الشاب أجراً ، ولم يقل له أحد عاوز ماهية كام !

وذهب الشاب إلى الأستاذ توفيق دياب يقول له إنه لم يقبض مرتباً بعد ، ولم يحدد له أحد أجرا .

فقال الأستاذ توفيق دياب :

— إزاى انت تاخد فلوس ... انت مش من عائلة كريمة ؟

فقال الشاب إنه من عائلة كريمة ، ولكنه يريد مرتبا .

فقال الأستاذ توفيق دياب :

— لا .. انت خدعتنى .. أنا افتكرتك من عائلة كريمة فاحترمتك ، ومش ممكن تكون من عائلة كريمة وتطلب فلوس من صاحب الجهاد !

وبعد مناقشة طويلة تم الاتفاق على اعتبار الشاب من عائلة غير كريمة ، وتعيينه بمرتب شهرى قدره جنيهان .



ادوار الاقصرى

(بنمرة)

عاد اليوم استاذ التنويم المغناطيسى ادوار الأقصرى بطل جميع حوادث السرقات التى نشرت بالجرائد اليومية والاسبوعية منهم سرقة ٣٦ جنيه التى نشرت فى الاهرام ومنظورة أمام محكمة الوايلى ومقبوض على السارق لحاكمته وحادثة السيدة أمينة شكيب فى سرقة الخاتم الالماس وحادثة جمع الجنة فى الفيوم بدير العذب وحادثة الحاجة شلبية محمد فى سرقة مصوغاتها بقسم اللبان بالاسكندرية وعمل لها محضر رسمى بذلك وحادثة سرقة مصوغات مصطفى افندى حسن بينها تحت نمرة ٧٥٤ جنح بنها وسرقة نقود عزيز افندى حنا بصفت ميدوم وغير ذلك من حوادث كثيرة وهو يستقبل زائريه بعيادته بنمره رقم ٦٦٤ بمصر للاجابة عن جميع مايهمك فى حياتك .



جولة الملك

فى الأسبوع الماضى زار حضرة صاحب الجلالة الملك مناطق الصحراء الغربية ورافق جلالته عدد كبير من كبار ضباط الجيش .

وحدث ليلة الوصول إلى مرسى مطروح أن أحس كبار الضباط بظمأ شديد فذهبوا إلى فندق الليدو وجلسوا فى صالة الفندق يطفئون ظمأ الصحراء .

وبينما كان حضراتهم كذلك إذا بجلالة الملك يدخل الفندق فجأة ليشرف بنفسه على استعدادات حفلة الغداء التى أقامها جلالته فى اليوم التالى لأفراد حاشيته وكبار الضباط .

وذعر الضباط لدخول المليك فجأة . ولكن جلالته أدار وجهه وتظاهر بعدم رؤية حضراتهم .

فى اليخت الملكى

وحدث فى مساء مغادرة اليخت لمرسى مطروح أن سبح جلالة الملك من الشاطىء إلى اليخت ثم أبدل ملابسه وتناول طعام العشاء .

وكانت الساعة التاسعة وموعد مغادرة اليخت فى الساعة العاشرة والنصف فقضى جلالة الملك هذه الفترة فى إصدار الأوامر للبحارة استعدادا للرحيل .

وكان جلالة الملك يصدر أوامره بلهجة بلدية لا يتقنها إلا من مارس البحرية عشرات السنين .

حدث كل هذا والملازم الأول عز الدين عاطف الياور البحرى لم يصل بعد الى اليخت وفى الساعة العاشرة والربع حضر الياور البحرى فسأله جلالة الملك :

— اتأخرت ليه يا عاطف ؟

فاجاب الياور أن اليخت يغادر مرساه فى منتصف الساعة الحادية عشر وأنه حضر فى الساعة العاشرة والربع .

فابتسم جلالة الملك وقال :

— أنا حضرت قبل الميعاد بساعة ونصف فكان يصح إنك تحضر قبل الميعاد بنص ساعة ! !

ودعا الياور لجلالة الملك بطول العمر ووعد بالحضور فى المرات القادمة قبل الموعد بساعات !

وقد قاد جلالة الملك اليخت بنفسه مسافة طويلة .

مفاجأة

وحدث أن ذهب جلالة الملك إلى مكتب التلغراف بمرسى مطروح فوجد مندوب زميلتنا الاهرام يملى بالتليفون أخبار الزيارة الملكية .

وكانت الحجرة مظلمة فجلس جلالته على أحد المقاعد الخشبية .

ولم يتنبه مندوب الزميلة إلى وجود المليك فراح يملى الأخبار على الطريقة الصحفية .



— حاسب على القصرية !

وحدث أثناء الاملاء أن قال مندوب الزميلة فى التليفون :

— اوع تغلط فى العربى أحسن الملك بيقرا أخبار الرحلة وبعدين يفتكر انى أنا اللى ما اعرفش عربى !

ولما سمع جلالتـه ذلك ضحك ضحكة عالية فالتفت مندوب الزميلة إلى ناحيته ولما تبين وجه جلالة الملك . . . سقطت السماعة من يده .

اعصاب رئيس الوزراء

استطاع رفعة رئيس الوزراء فى رحلته الاخيرة أن يعالج معدته ، أما اعصاب رفعته فلا زالت كما هى تتأثر من خطرات النسيم .

واذا كانت خطرات النسيم تؤثر على اعصاب رفعته فما بالك بأصحاب الدم الثقيل !

فقد حدث فى حفلة الشاى التى اقامها النواب والشيوخ ان حاول محـام شرعى ثقيل الدم أن يقف بجانب رئيس الوزراء .

واستدعى محمد محمود باشا سكرتيره الخاص وطلب منه أن (يرفع) المحامى الشرعى من جواره .. وقال السكرتير إن المحامى المذكور قد يتأثر من ذلك ولـكن رفعة رئيس الوزراء قال :

— الراجل ده دمه تقيل . . يا أنا يا هوه فى الحته دى !

وذهب السكرتير الخاص وطلب من المحامى الشرعى أن يبحث عن مكان آخر فرفض حضرته . . فما كان من السكرتير إلا أن دفع المحامى الشرعى فسقط داخل قصرية زرع كبيرة !

وصاح رئيس الوزراء بسكرتيره :

— حاسب على قصرية الزرع !

وذلك أن رفعته خاف ألا تتحمل القصرية ثقل دم المحامى الشرعى !

ثقل الدم ايضا

وبمناسبة هذا الثقيل نذكر ان حفنى بك محمود اراد ان يضرب شقيقه مقلبا فاختار له اثقل الضباط دما ورشحه لـكى يكون الياور الخاص لرئيس الوزراء .

ولما رأى رفعته الضابط اشترط عليه الا يركب بجانبه فى تنقلاته

وحدث ان دخل الضـابط على رئيس الوزراء فى مكتبه بمجلس الوزراء وقال أن ليس له حجرة خاصة يجلس فيها وتضايق محمد محمود باشا من الضابط فقام على الفور وقال:

— اتفضل أقعد انت محلى ، وأنا أروح أبحث لنفسى عن حجرة !

وبعد ايام نقل الضابط المذكور رغم توسلات حفنى بك محمود وعين رئيس الوزراء ياوراً سواه .

كريمة وزير الخارجية

علمنا أنه قبل سفر دولة عبد الفتاح يحيى إلى أوربا ، أعطى دولته موافقته على زواج كريمته ثريا من شاب معروف فى الطبقة الراقية

وقد كان دولته قد عارض فى هذا الزواج ولـكنه وافق أمام الحاح السيدة الفاضلة حرمه .

والعريس سبق أن تزوج من شابة



« تصوير ارمان »

السيدة اوديت دوس قرينة الاستاذ فؤاد دوس نجل سعادة توفيق دوس باشا . . ننشر صورتها بمناسبة عودتها فى الاسبوع الماضى من اوربا

معروفة فى الطبقة الراقية ثم طلق منها.

والعريس موظف فى الدرجة السادسة باحدى الوزارات وقد تم الاتفاق على نقله الى وزارة الخارجية .

فبالرفاء والاسبرين والبنين .

بسبب الحرب

كان فى نية حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يسافر من المانيا بعد انتهاء مدة العلاج إلى باريس لقضاء بضعة أسابيع .

ولكن رفعته كتب إلى بعض أقاربه فى مصر يقول إنه رأى أن يعجل بالعودة إلى مصر بسبب اضطراب الحالة الدولية فى اوربا .

وسوف يصل رفعته إلى مصر بصحبة صاحبة العصمة حرمه فى ٢ اكتوبر القادم .

وقد تسبب عن الاضطراب الدولى أن قطع معظم العظماء سياحاتهم .

فالبارون امبان قطع رحلته البحرية وأرسل تلغرافا إلى أصدقائه فى مصر يقول إنه سوف يحاول أن يصل إلى بلجيكا قبل اعلان الحرب وكذلك رأى صاحب السمو الامير محمد على أن يعجل بالعودة .

أما صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فانه باق فى جنيف ليطمئن مندوبى الدول ويحل المشكلات الاوربية الحاضرة !

والمنتظر إذا فشلت مباحثات رئيس الوزارة البريطانية مع الهر هتلر أن يجرب عبد الفتاح باشا حظه مع مستشار المانيا .

ووزير خارجيتنا يعملها ولا حاجة !



بالرفاء والبنين

تم فى الأسبوع الماضى بمدينة فيينا زفاف النبيلة خديجة حسن الى الوجيه عزيز صدقى نجل دولة صدقى باشا .

وقد كتب الوجيه الى بعض اصدقائه فى مصر يقول إنه كان يود ان يأخذهم الى فيينا على حسابه الخاص لحضور حفلة زفافه ولكن مصاريفه كثيرة فى هذه الايام !!

وقد ارسل دولة صدقى باشا الى ولده عزيز برقية يطلب منه ان يحضر فى الحال لأن الحرب على الابواب .

ولازال رب الكفاءات ينتظر الرد من العريس النجيب .

حفيد كبير الامناء

بعثت كريمة صاحب المعالى سعيد ذوالفقار باشا كبير الامناء برقية تقول فيها إنها رزقت بولد اسمته يحيي بناء على طلب زوجها الوجيه مصطفى علمى .

وسبب اختيار الوجيه لاسم يحيي ان جده كان يسمى بهذ الاسم .

مبروك

منذ اسبوعين احتفل صديقنا الأستاذ قدرى عبد العظيم بمرور عام على مولد كريمته نازلى .

وفى الاسبوع الماضى رزق الوجيه كريمة أخرى اسماها نادية .

واقام الوجيه حفلة فاخرة قدم فيها للمدعوين بقايا الحلوى من الحفلة الأولى التى اقامها للكريمة الأولى !

اعلان

يعلن قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة مزاد بيع ١٥٠ مائة وخمسين الف كتكوت ناتجة من معمل التفريخ البلدى الملحق بجزيرة الشعير منها ١١٠ الف بيجاوى و٤٠ الف بلدى أبيض تحت الزيادة والعجز وذلك فى المدة من أول موسم التفريخ الرسمى لغاية نهايته تسليم المزرعة المذكورة وقد تحدد يوم السبت الموافق ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ١٢ ظهراً لفتح المظاريف ويمكن الاطلاع على الشروط بقسم الطب البيطرى بالوزارة بالدقى فى مواعيد العمل الرسمية .

هذا مع العلم أن من يرسو عليه مزاد بيع الكتاكيت يقوم بادارة المعمل البلدى بجزيرة الشعير طول مدة موسم التفريخ الرسمى ويحضر نفرين برماوية تحت اشرافه ومسؤليته لأدارة هذا المعمل فى المدة المذكورة وذلك نظير مبلغ أربعين جنيها تدفع من الوزارة على اربع دفع شهرية كل منها عشرة جنيهات اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٣٩ ويتعهد بأن تكون نسبة الكتاكيت الناتجة من عملية التفريخ فى بحر مدة الموسم لا تقل عن ٦٥ ٪ (خمسة وستين فى المائة) من مجموع البيض واذا نقصت عن ذلك فيكون ملزما بدفع ثمن العجز على أساس ثمن البيض بسعر الاسكندرية فى نفس يوم التسليم بدون معارضة ويتعهد ايضا باستلام البيض اللائح (المتخلف من عملية التفريخ بسعر الألف ثمانمائة وخمسون مليما) تسليم فرع التربية بجزيرة الشعير . .

٤٤٠٧

مصرى يتهمنى بقبض ٦٦٠ جنيها رشوة !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى السابق لدار المندوب

حدث فى أحد الأيام أن كنت أسير مع اللورد كتشنر فى حديقة قصر الدوبارة بعد أن تناولنا طعام الغداء .

وفجأة التفت إلىّ جنابه سائلا :

— ماذا فعلت بالستمائة جنيه ؟

وأجبت المعتمد البريطانى فى دهشة :

— أى ستمائة جنيه ؟

فضحك جنابه وقص علىّ أن الشيخ عبد الرحيم القناوى اشترى أربعة أفدنة بالقرب من مكس الاسكندرية . وبعد أن تمت عملية الشراء وضعت الحكومة يدها على الارض بحجة أنها ملكها وأنه لا يحق لانسان أن يشترى أرض الحكومة دون موافقتها والتجأ الشيخ الى القضاء ولكن المحكمة أيدت قرار الحكومة .

وكاد الشيخ يصاب بالجنون ، غير أن صديقه خليل السيد السمسار طيب خاطره وأفهمه بانه يعرف السكرتير الشرقى بدار الوكالة البريطانية وهو يستطيع أن يتدخل فى الموضوع ويقنع الحكومة باعادة الارض والتنازل عن حقها .

وقال السمسار إن وقت السكرتير الشرقى من ذهب وطلب من الشيخ أن يدفع له مائة جنيه ذهبية ليشترى به بعض وقت السكرتير الشرقى !

وقدم الشيخ عبد الرحيم المبلغ ثم رفعه إلى مائتين من الجنيهات ثم ثلاثمائة ومع ذلك لم ترجع الأرض اليه .

وساور الشيخ بعض الشك فطلب من السمسار أن يقابل السكرتير الشرقى شخصيا فاجاب السمسار بان مستر ستورس على تمام الاستعداد لمقابلة الشيخ .

وفى الموعد المحدد وصل الى دار الشيخ عبد الرحيم بالاسكندرية شخص ذهبى الشعر ، أحمر الوجه ، وقد وضع على عينيه نظارة سوداء وكان يتكلم العربية بلهجة انجليزية .

وأقام الشيخ حفلة عشاء لمستر ستورس الذى أخبره أنه دفع المبلغ للمعتمد البريطانى شخصيا وانه يخدمه مجانا لوجه الله !

وتأثر الشيخ وأهدى مستر ستورس ثلاث سجاجيد فاخرة وغزالا بريا !

وفى مدة الشهور الأربعة التالية سحب مستر ستورس من الرجل مبلغ ٣٣٠ جنيها . وبذلك تكون الرشوة ٦٦٠ جنيها . ومع ذلك لم ترجع الأرض للشيخ .

وساور الشيخ الشك مرة أخرى فصحبه السمسار الى دار الوكالة البريطانية . ورأى الشيخ نفس الشخص الذى زاره فى منزله ينزل من سيارة فخمة ويدخل دار المندوب وعلى ذلك زال شكه وتأكد أن السكرتير الشرقى هو الذى قبض الرشوة .

ومضت شهور ولم ترجع الأرض فالتجأ الشيخ الى البوليس يطلب منهم التفاهم معى لاعادة المبلغ !

وعرف البوليس أن الشيخ ذهب ضحية بعض المحتالين فاتفقوا معه على أن يطلب مقابلة السكرتير الشرقى فى أحد المقاهى .

وفى الموعد المحدد حضر السكرتير الشرقى والسمسار فانقض عليهما البوليس وقادهما الى السجن .

وثبت من التحقيق أن النصاب هو مصطفى كامل افندى وهو طبعا غير المغفور

مصطفى كامل وجواسيس الألمان

بريطانيا تطلب الغاء الامتيازات الاجنبية لكى تصادر جريدة

كيف عُيّن لطفى السيّد باشا مديرا لدار الكتب ؟

له مصطفى كامل باشا .

وطلب اللورد كتشنر أن يقابل هـذا النصاب الجرىء فأحضره البوليس الى قصر الدوبارة .

وقد أعجب اللورد بمهارة النصاب وقدرته على تكلم اللغة العربيـة بلهجة انجليزية تخدع الانجليز أنفسهم !

ولقد كان لهذا الحادث وقع كبير فى الدوائر البريطانية بمصر لأن السكرتير الشرقى شخصية تعمل دائما وراء الستار ولا يظهر اسم صاحبها فى الجرائد .

ولـكن مرة واحدة ظهر اسم السكرتير الشرقى فى الجرائد وأثيرت حول اسمه الاشاعات والاقاويل .

فى عام ١٩٠٦ هاجم صحفى رومانى اسمه الـكابتن جورج فكلن والدبرج مستر بويل السكرتير الشرقى فى عهـد اللورد كرومر ووزير بريطانيا المفوض فى برلين الآن واتهمه فى جريدته بأنه أخذ بقشيشا قدره عشرة آلاف جنيه من الاميرة صالحة .

ورفع السكرتير الشرقى قضية على الـكاتب واحدثت هذه القضية ضجة كبيرة لأن المصريين يجدون لذة عجيبة فى قراءة كل ماله صلة بالسكرتير الشرقى لدار المندوب !

* * *

ومهمة السكرتير الشرقى من أصعب المهام والشوشرة الخارجية والأنوار الـكشافة التى يتعمد بعض الناس تسليطها عليه (تزغلل) عينيه وتؤثر على نشاطه .

فن واجباته أن يجمع جميـع المعلومات والأسرار الداخلية والخارجية ويقدمها للمندوب السامى .

فمثلا لاحظت تغيرا غريبا فى سياسة المانيا فى مصر .

فى عام ١٩٠٣ صرح الغازى التركى مختار باشا أنه يستطيع بعشر كتائب فقط وبتأييد الألمان أن يطرد الجيش البريطانى من مصر .

وفى عام ١٩٠٥ أقام البارون أوبنهايم جاسوس قيصر المانيا رقم واحد . . . أقام جنابه حفلة كبيرة فى برلين للمغفور له مصطفى كامل باشا زعيم الحزب الوطنى .

ولاحظت أيضا أن هذا الجاسوس كان يعون جرائد المعارضة فى مصر بالمقالات والأخبار التى يفهم منها أن بريطانيا وفرنسا فى طليعة الدول التى تحارب الاسلام وأن المانيا هى الوحيدة بين الدول الأوربية التى ترعى الاسلام وتعمل على نشره فى الشرق !

وكان البارون المذكور يتمتع فى مصر بجميع حقوق رجال السلك السياسى رغم أنه لم يـكن موظفا رسميا بالمفوضية الألمانية !

وقد حدث عقب حضور سير غورست إلى مصر أن أخبرنى أحد موظفى المفوضية الألمانية أن البارون متضايق لأن دار الوكالة لم تعد تهتم بأمره كما كان يحدث فى عهد اللورد كرومر . فقد كان اللورد يغضب ويثور كلما سمع أن البارون قد اجتمع بمصطفى كامل باشا فيأمر بمراقبة دار البارون ! اما غورست فقد كان يحتقره ولايهتم بنشاطه ومقابلاته !

وفى عام ١٩٠٩ اشترى المانى مجهول جريدة مصر الفتاة وهى جريدة ساقطة كانت تهاجم الانجليز بأحط أنواع السباب وكانت الامتيازات الاجنبية تحمى هذه الجريدة . فقد كان لايمكن غلقها أو مصادرتها الابعد الحصول على موافقة المانيا . واذا فرض ورفضت المانيا الموافقة على المصادرة فان اغلاق الجريدة بالقوة كان ولا شك يسبب ازمة دولية لايعرف مداها الا الله .

وكانت الطريقة الوحيدة لايقاف هذا النوع من الجرائد الحقيرة ان تلغى الامتيازات الاجنبية .

واتصل سفيرنا فى برلين بوزير خارجية المانيا فأكد له الاخير ان المانيا ترغب فى ارضاء بريطانيا بكل وسيلة وانها على تمام الاستعداد لاقناع باقى الدول بالتنازل عن امتيازاتها .

ولـكن فى نفس الصبـاح قال وزير خارجية المانيا لسفير ايطاليا انه يجب على الدول الاوربية ان تعض على الامتيـازات بالنواجذ وترفض التنازل عنها .

ووقع أول تصادم بين دار الوكالة البريطانية والمفوضية الألمانية عند ما خلا منصب مدير دار الكتب. فقد جرت العادة ان يتقلد هذا المنصب موظف ألماني ويتقلد منصب مدير الآثار موظف فرنسي. وقد كان هذا التقليد هو أحد الاتفاقات الشفوية التي عقدتها بريطانيا مع فرنسا وألمانيا.

أما سبب التصادم فهو انه عند خلو ذلك المنصب أخطر وزير ألمانيا المفوض في مصر الوزارة المصرية أن حكومته قد اختارت الدكتور كيرت بروفر ليملأ المنصب الخالي.

وكانت طريقة (الاخطار) غريبة لأن المفوضية الألمانية وضعت الوزارة أمام الأمر الواقع.

ومما زاد في غرابة الموضوع ان المرشح لم يكن غير السكرتير الشرقي بالمفوضية الألمانية أو كما قال رشدي باشا في ذلك الوقت «نمرتي المضادة» في المفوضية الألمانية.

وقد عرفت الدكتور كيرت وأعجبت بشخصيته ... غير انه كلما ازدادت معرفتي بنشاطه، أيقنت أنه لا يصلح لمنصب مدير دار الكتب كما أن وجوده في هذا المنصب يتيح له الاتصال الدائم بالعقول المصرية الناشئة وفي هذا خطره العظيم.

وقد ضايق إخطار المفوضية الالمانية المغفور له رشدي باشا فذهب في الحال لمقابلة المعتمد البريطاني.

ورأى الاثنان التساهل مع المفوضية الالمانية واتفقا على ان تقترح الوزارة المصرية عدة اسماء لشخصيات ألمانية اخرى لتولي المنصب مع ترضية الدكتور كيرت بالانعام عليه بنيشان.

ولكن الحكومة الالمانية رفضت هذا الحل وأصرت على اختيار دكتور كيرت لانه رجل علم وأدب واجتماع!

وقال رشدي باشا:

— ولكن هل لا يوجد في جامعات ألمانيا رجل علم وادب واجتماع غير الدكتور كيرت؟!

ولما أصرت ألمانيا على رأيها أسند المنصب للعالم السيد بك (باشا).

وفي العام التالي هاجمت الجيوش التركية والألمانية قنال السويس وكان رئيس جواسيس الجيوش هو الدكتور كيرت رجل العلم والادب والاجتماع!




كيفية تحضير الشاي المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لتر من
الماء مضافاً اليه السكر والليمون حسب
الطلب .
ضع الشاى فى الماء بعد تسخينه قليلاً
صب الماء فيه مباشرة حين غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته فى اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج وهو انعش
المشروبات فى فصل الصيف
الشاى الجيد وارد
الهند وسيلان
وجاوه . سومطرا
٢٥

من هو صاحب المفتاح؟

اذاعة سر سيمون سيمون تؤدي الى السجن المؤبد

تسير الآن فى شوارع نيويورك فتاة امريكية تحمل بين جنبيها سراً خطيراً يهم مئات الآلاف من الناس ... ومطلوب من هذه الفتاة أن تكتم هذا السر ، لأنها إذا باحت به التى القبض عليها فى الحال واودعت السجن مدى الحياة !

ولكن هل تستطيع امرأة أن تعرف سراً ولا تبوح به ؟ يقول علماء النفس إن هذا مستحيل .وقد كتب أحدهم فى جريدة نيويورك هيرالد مقالا يقول فيه إنه إذا استطاعت هذه الفتاة أن تحتفظ بالسر فيجب أن يقام لها تمثال من البرونز !

ويتساءل الأمريكيون الآن عما إذا كان طبع حواء سوف يتغلب على الفتاة فتصرح بالسر وتذهب إلى السجن !

***

وهذه الفتاة التى تثير كل هذه الضجة هى السكرتيرة السابقة للكوكب السينمائى المعروف سيمون سيمون . فقد اختلفت السكرتيرة مع سيدتها على الأجر وهددت الكوكب بافشاء أسرارها للناس فاضطرت سيمون سيمون أن تلتجىء إلى القضاء ليحميها ويحمى سرها .

وفى المحكمة قالت السكرتيرة إن لسيمون سيمون عدة عشاق وإن الكوكب أعطت أحدهم مفتاحا من الذهب الخالص ، يستطيع أن يفتح به باب منزلها فى أى وقت يشاء !

وسأل القاضى الكوكب إذا كان هذا صحيحا .

فاجابت سيمون سيمون أنها تحب الشاب الذى قدمت اليه المفتاح الذهب وأنها قدمت اليه المفتاح على سبيل التذكار وليس للاستعمال !

وأضافت إلى ذلك أنه ليس من المعقول أن يستعمل العشيق المفتاح الذهب .



(سيمون سيمون)

وأحاط الصحفيون بالسكرتيرة يسألونها عن اسم العشيق وعرض عليها رئيس تحرير احدى جرائد المليونير هيرست مبلغ ألف جنيه ثمنا لاسم العشيق .

وأسرعت سيمون سيمون إلى المحكمة وهى تجهش بالبكاء وقالت للقاضى إنه لا يهمها حماية اسمها ولكنها ترجو أن تمنع المحكمة اذاعة اسم الرجل الذى أخذ المفتاح .

واستدعى القاضى السكرتيرة وهددها بالسجن المؤبد إذا أذاعت اسم العشيق المجهول .

وحدث لغط أمام المحكمة وتظاهر بعض السيدات ضد القاضى واتهمنه بأخذ رشوة من الكوكب الحسناء !

ولكن زملاء القاضى دافعوا عنه وأيدوا تهديده للسكرتيرة كما اتصل النائب العمومى برؤساء تحرير الصحف الامريكية وطلب منهم عدم اذاعة اسم العشيق باى حال من الاحوال .

***

ولكن قبل صدور أوامر النائب العمومى نشرت احدى الصحف أن عشيق سيمون سيمون هو أمير كبير الشأن وأكدت جريدة أخرى أن بعضهم رأى مفتاحا ذهبيا فى جيب سفير فرنسا فى واشنطون

وقالت جريدة « تابلويد » إن بعض الناس رأوا الكوكب

وليم باول يدخل منزل سيمون سيمون ليلا ويخرج منه فى الصباح المبكر .

وقالت جريدة أخرى إن سيمون سيمون تلح فى كتمان اسم العشيق لأن لها عدة عشاق وهى لا تريد أن ينكشف أمرها أمامهم !

* * *

ولـكن دوائر هوليوود تقول إن عشيق الـكوكب لابد وأن يكون متزوجا وإن عددا كبيرا من الزوجات لم يغمض لهن جفن ظنا منهن أن زوج أحداهن قد يكون العشيق المجهول !

وحدث أن أثارت هذه الفضيحة الجمعيات النسوية فى أمريكا فاجتمعت العضوات وقررن مقاطعة جميع أفلام الـكوكب ومطالبة الحكومة بنفيها .

ولم تكتف الجمعيات بذلك بل نظمن مظاهرات وسرن فى الشوارع يهتفن بسقوط « سيمون المتهتكة »

ولما كان الصحفى الامريكى والتر ونشل من أصدقاء سيمون سيمون فقد أذاع فى الراديو عقب هذه المظاهرات ما يأتى :

« طلبت منى سيمون سيمون ان أؤكد لعضوات الجمعيات النسوية ان صاحب المفتاح الذهبى لا يسمح لزوجته بالالتحاق بمثل هذه الجمعيات »

ونجحت هذه السخرية اللاذعة فى اخماد حماس السيدات ولكن لسوء حظ سيمون سيمون وقع حادث آخر .

فقد ركبت الباخرة إلى فرنسا قبل ان تسدد للخزينة الامريكية ضريبة الدخل . فلحق بها رجال البوليس ولم يسمحوا لها بالسفر إلا بعد ان كتبت شيكا بالمبلغ .

ولما وصلت الكوكب باريس سألها الصحفيون عن رأيها فى الامريكيين فأجابت :

— انهم ظرفاء جداً . . ولكن موظفى ادارة الضرائب يغالطون فى الحساب !

وسألوها عن اسم صاحب المفتاح فقالت وهى تضحك .

— اسألوا سكرتيرتى السابقة !

وختمت حديثها قائلة :

— سوف أعود الى هوليوود .. لأننى واثقة أن الشعب الامريكى اعقل من أن تؤثر عليه عصابات من السيدات العجائز !

واضافت الى ذلك :

— وقد وصلتنى برقية من الشركة التى أعمل بها تطلب منى أن اعود الى امريكا لأبدأ رواية جديدة .

* * *

ومن المؤكد أن الكوكب سوف تعود الى هوليوود . . ولـكن ليس من المؤكد أن يبقى سرها مكتوما الى الأبد !



شخصية جديدة ؟

المصرى افندى — وإنت مين كمان ؟

فوزى الجزايرلى — أنا بحبح باشا وبحبح باشا أنا .

البوليس الفرنسي يقبض على عشيقة ستالين الهاربة !



(هتلر)

هذه على ما أعتقد قصة غرامية ومع ذلك فلا أتصور قصة غرام تنتهى وبطلها الجميل يسقط مترنحا مضرجا بدمائه تحت وابل من الرصاص يخترق رداءه العسكرى فى أحد سجون موسكو .

ما من قصة غرامية تنتهى هذه النهاية المفجعة ...

ولكى تعلم لماذا ختمت هذه القصة دون سائر القصص على هذه الصورة المحزنة ، يجب عليك أن تلم أولا بما يعتمل فى رأس الرجل العظيم الذى أخفى وجهه فى حجر امرأة واسترسل فى بكاء حار .

هذا الرجل هو جوزيف ستالين دكتاتور الروسيا .

* * *

وقد فقد ستالين زوجته أثر خناقة شديدة يقال إنه لطمها فى أثنائها بقبضة يده فخرت على الأرض لاحراك بها .

وستالين رأى الآلاف يقتلون أمامه .. ولكن مقتل زوجته أثر فيه وتركه رجلا مضعضع الحواس !

ثم كان أن وجد امرأة انسته هموم الحياة ومقتل زوجته . . . وهذه هى المرأة التى كانت تعيش معه فى قصره السرى بموسكو .

* * *

فى تلك الأيام البعيدة الماضية ، عند ما أشعل ستالين الثورة مع زملائه فى وجه القيصر ، أعجب ستالين بأحد صغار الضباط فاحبه حبا شديداً وقربه اليه . وكان هذا الضابط الملازم ميشيل نيكولا وهو من أشد رجال الثورة تحمسا للشيوعية رغم انه أحد أبناء النبلاء . وقد كان هو أكثر من ساعدوا تروتسكى أثناء الثورة فى تكوين الجيش الاحمر وتدريبه حتى عينه ستالين أحد أركان حربه الخمسة ثم رقاه إلى رئيس أركان حربه . وأصبح الرجلان صديقين حميمين يتبادلان الثقة والاخلاص .

وحدث منذ عامين ، وكان ميشيل فى الثالثة والأربعين من عمره ، أن ذهب إلى احدى مدن المياه فى تشيوكوسلوفاكيا للاستشفاء . وهناك التقى بامرأة .

وكانت هذه المرأة هى الكونتس مانى من نسل بولندى ذات جمال أخاذ ندر أن



(ستالين)

يهبه الله لامرأتين فى عصر واحد ، فى العقد الثالث من عمرها ومتزوجة ... زواجا غير سعيد .

واستسلما ، ميشيل والكونتس .. لحب جارف وصلا فيه إلى أعمق أعماقه . ولم يخف حبهما على أحد فتناقلته الألسن فى بولندا وفى غير بولندا حتى وصل إلى مسامع أناس وجدوا فيه فرصة لتحقيق مآربهم . وكان ميشيل يحلم بأن يصبح يوما نابليون روسيا وها هى ذى مارى فالفسكا أخرى !...

وقد اتصل بميشيل من حرضه على أن



يدبر مؤامرة ضد ستالين يساعده فيها الجيش الأحمر كما تساعده الدولتان اللتان أوحى اليه جواسيسهما بهذه المؤامرة . على أن يكون بعد نجاحه فى اقصاء ستالين، الدكتاتور المطلق التصرف فى الروسيا . ثم تعقدان معه تحالفا تحول الروسيا بمقتضاه إلى امبراطورية مرة أخرى يكون هو امبراطورا عليها .

وإذ احتاج ميشيل إلى رجال يضع فيهم ثقته ويوالونه بتعضيدهم، ومساعدتهم أقدم المسكين على اختيار تعس غير موفق . فقد ابتدأ بأن اولى ثقته هنرى ياجودا مدير البوليس السرى السياسى الخاص بستالين . وأنصت اليه ياجودا بكل انتباه وعطف، بل وبتحمس، ثم وعده بالعمل على مساعدته .

وما أن انصرف ميشيل حتى هرع ياجودا إلى قصر الكرملين حيث أطلع ستالين على تفاصيل المؤامرة .

وألقى القبض على ميشيل وسبعة من كبار الضباط فى الجيش الاحمر وزجوا به فى السجن . وعقدت محاكمة سرية بعد يومين، وفى اليوم الثالث وقف البطل الروسى العظيم ميشيل توخا شفز كى لصق زملائه السبعة فى ظل جدار السجن حيث سطرت خاتمة حياتهم فرقة من حاملى البنادق، بتهمة بيع أسرار حربية إلى دولتين غير صديقتين . وكان الشائع أن هاتين الدولتين هما المانيا واليابان .

وربما كان إعدام ميشيل أشق عمل اعترض ستالين فى حياته، فقد كان يثق به كل الثقة، ويحبه كل الحب حتى انه لم يتخذ له صديقا سواه .

وفى مساء أحد الأيام وقفت سيارة ستالين أمام باب أحد المنازل فى موسكو وهبط منها ستالين ثم دلف إلى المنزل .

وفى هذا المنزل وجد الشخص الوحيد الذى بقى له فى الحياة يخلص له ويبثه همومه، وجد المرأة التى يحبها وتحبه . وأخذا يتحادثان .. وبدون ان يتعمدا ذكر ميشيل الجميل .

وانفجر ستالين باكيا، وأخفى وجهه فى ثنيات رداء المرأة الحبيبة وأخذ ينتحب كطفل مرددا فى لهجة مرة : « لقد أحببته .. ووثقت به كأخ .. »

***

ولم تكن عشيقة ستالين إلا الكونتس الجميلة ! .. وكانت نفس البولندية الحسناء التى أحبها ميشيل .

وبعد مقتل ميشيل علم ستالين بأن لعشيقته نصيبا من هذه المؤامرة، ولكنها استطاعت ان ترحل طائرة إلى بولاندا ولما علم ستالين بفرارها أرسل فى أثرها جواسيسه يتعقبونها فى كل مكان .

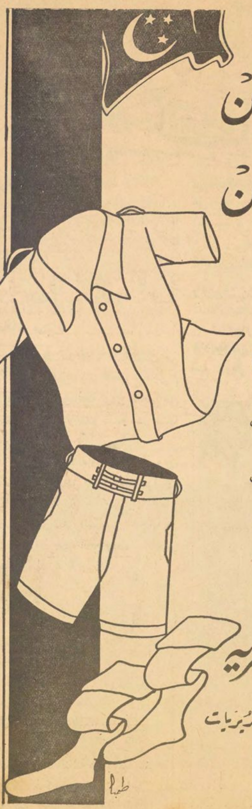
ووجدت الكونتس بعد إعدام ميشيل، أن فى حوزتها حقيبة تحوى كتبا ملأى بالوعود وبوثائق خاصة بالمؤامرة . فصممت

ان تعيد هذه الوثائق إلى أربابها الذين أرسلوها إلى حبيبها الميت ، وهكذا يممت وجهها شطر الهر هتلر .

وفى طريقها إلى برلين ، وقف قطارها فى عاصمة أوربية كبيرة ، وهناك هاجمها رجال البوليس وأخذوا منها الوثائق ثم قبضوا عليها بتهمة التجسس وأودعوها السجن الذى ما زالت فيه إلى اليوم .

***

ليست هذه نهاية طيبة لقصة غرامية ، لكنها نهاية تنبىء بتطورات دولية خطيرة، لأن العاصمة الكبيرة التى قبض فيها على الكونتس المتآمرة ضد ستالين ، هى باريس وليس رجال البوليس الروسى الذين تبعوها هم الذين ألقوا القبض عليها ولكنهم أخبروا وزارة الخارجية الفرنسية بأن عدوة الروسيا ستمر فى ساعة معينة بباريس ، وتولى البوليس الفرنسى الباقى. وحوكمت الكونتس وحكم عليها بالسجن المؤبد .





بعد الغياب

عاد من الاسكندرية يوم الاثنين الماضى الأستاذ الشيخ محمد رفعت بعد أن قضى هناك أشهر الصيف .

وسوف يستأنف تلاوته لآى الذكر الحكيم بالمحطة فى يوم الثلاثاء والجمعة كالمتبع

اتفاقات جديدة

كانت السيدة نادرة قد انقطعت عن الاذاعة منذ أشهر ، وفى الاسبوع الماضى تم الاتفاق بينها وبين المحطة على أن تتقاضى من المحطة عن الحفلة الواحدة سبعة عشر جنيها مصريا لا سوريا طبعا

كذلك تم الاتفاق بين المحطة وبين الاستاذ محمد صادق على أن يذيع مرة كل ثلاثة أسابيع لمدة ثلاثة أشهر

وعمى أن تنهى المحطة باقى اتفاقاتها مع المطربين والمطربات الذين رفضوا الاتفاق معها نظراً لضآلة الأجور

نشرات الأخبار

اعتادت محطة الاذاعة منذ نشأتها أن تذيع نشراتها الأخبارية فى الساعة الثامنة مساء وفى الساعة الثالثة بعد الظهر

ونظراً لخطورة الحالة الدولية اليوم، فان الناس كلها آذان تتلقف الاخبار من كل مكان حتى من الراديو ...

وقد لاحظنا أن الاخبار التى تذيعها المحطة فى الساعة الثالثة هى بعينها تلغرافات روتر التى تذكرها جرائد الصباح . وقد يغتفر هذا الأمر فى الظروف العادية . أما فى الحال العصيبة التى نحن فيها ، فان الواجب على المحطة أن تذيع على الناس الأخبار الخارجية عن الحالة الدولية كل ساعتين من الزمان ، وإلا فليس هناك ثمة داع لنشر الاخبار متأخرة لأنها تضر اكثر مما تنفع.

ذكرى الشيخ سيد

فى مساء الخميس الأسبق أقامت محطة الاذاعة الحفلة السنوية لذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش .



فى باريس

الاستاذان محمد عبد الوهاب وفكرى أباظة فى باريس

وقد ساهم فى الحفلة الشيخ زكريا احمد والسيدة فتحية أحمد وفرقة الراديو الشرقية، ومحمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد

وكان من المقرر أن يشترك فى الحفلة محمد صادق وعبد الغنى السيد ...ولكن كليهما لم يحضر

وقد اعتذر صادق فى اللحظة الاخيرة بانه مريض مع أننا رأيناه قبل الحفلة بيوم واحد وكان فى صحة جيدة كالحصان .

أما عبد الغنى السيد فقد أبى أن يشترك فى حفلة الذكرى فكان امتناعه أعظم خدمة أداها للشيخ سيد درويش ولذكرى الشيخ سيد .. لأن صوت عبد الغنى لايشرف لحنا ولا ملحنا..

بقيت كلمة يجب أن نقولها فى الشيخ زكريا احمد والسيدة فتحية احمد ، فانهما الفنانان الوحيدان اللذان لايفوتهما واجب بل هما دائما فى مقدمة الصفوف كلما أقيمت ذكرى لفنان راحل ...

وهذا بطبيعة الحال يدل على ما يحملون من روح فنية ونفس انسانية لا تقيم للمادة وزنا...

أما بقية المطربين الذين تخلفوا عن الحفلة وهم الذين أغدق عليهم سيد درويش كثيرا من فنه الفياض .. أما هؤلاء فيكفى ماعرفه عنهم الناس من قلة الذوق وقلة اللياقة!

ثمن ...

منذ أول الصيف والسيدة فتحيه احمد مقيمة بالاسكندرية ، وكانت قبل أن تسافر متفقة مع تختها على العمل هناك ، وأخطرت

محطة الاذاعة بأن اذاعاتها فى أشهر الصيف ستكون من استودبو الاسكندرية .

ولكن سوء الحظ لازم السيدة فتحية فلم تلاق حفلاتها أو المسارح التى عملت فيها النجاح المأمول ، وأصاب الافلاس أفراد التخت،فطفش بعضهم بما بقى معه من القروش وبقى البعض الآخر يمنى نفسه بتعديل ربنا ومن هؤلاء المؤملين احمد الحفناوى عازف الكمان الذى بقى هناك إلى أن صرف آخر قرش معه ، وطلب من السيدة فتحية أن ترد الأمانات إلى أهلها أى ترده إلى أهله فاعتذرت بضيق ذات اليد

وأخيراً انقذ الموقف أحد المطربين فشحن الكمنجاتى إلى القاهرة .

تخت عجيب

بعد أن تفرق أفراد تخت السيدة فتحية احمد كما ذكرنا وجاء موعد اذاعتها بحثت عن عوادها وملحنها الاستاذ محمد هاشم فلم تجده كما أنها لم تجد احمد الحفناوى وضربت معها لخة . ولذلك سمعها الجمهور تذيع بتخت عجيب ، هو أول تخت من نوعه فقد كان مكونا من ثلاث كمنجات وقانون وفيولنسيل فقط .

ولما كان صوت الكمان فى الموسيقى يعتبر صوتا نسائياوصوت العود يعتبر صوتا رجاليا فقد كان على السيدة فتحية أن تشتغل بأربع كمنجات لأن الذكر له مثل حظ الانثيين .

غلطنا فى البخارى

كثيراً مايخطىء بعض قراء القرآن الكريم عند التلاوة فى محطه الاذاعة ، وبعضهم يعود فيصحح ما اخطأ فيه وبعضهم يصهين اعتمادا على ضعف ذاكرة أو تسامح الجمهور المصرى

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن أخطأ أحد المشايخ (وتلحم) على الخطأ . وفى الليلة التالية جمعه مجلس ببعض من سمعوه فقال له أحدهم — انت امبارح غلطت يا أستاذ فقال — وإيه يعنى يا سيدى ... يعنى احنا غلطنا فى البخارى !!

والشيخ الذى يظن أن البخارى أعز من القرآن الكريم جدير بقرافة المجاورين — ليدفن فيها — لا ليقرأ على قبورها .

دوّر يا أوسطى

عادت من أوربا الآنسة نجاة على بعد أن تركت فيها بضعة كيلوجرامات من وزنها لعدم استلطافها الطعام الذى كان يقدم لها لانه كان خاليا من التقلية والبهارات .

وعلى ظهر الباخرة التى عادت عليها أقيمت حفلة طرب على الضيق سمعها فيها بعض (أولاد الذوات) ولما وصلت الباخرة الى الميناء قال أحدهم :

— الله . . احنا وصلنا . . ياخساره .

— فنظرت نجاة الى أحد البحارة وقالت له — دوّر تانى يا أوسطى .

خير إن شاء الله

قدم يوسف افندى ممتاز الى محطة الاذاعة محاضرة يقول إنها قيمة . وظل يتردد على المحطة ليعرف مصيرها . ويظهر ان المحاضرة لم تعجب قلم مطبوعات المحطة فصهينت عليها .

وفى أحد الأيام دخل الأديب المذكور على الأستاذ على خليل سكرتير القسم الأدبى وبعد التحية والذى منه قال له :

— أما حلمت الليلة حلم لكن عجيب قوى . . . حلمت انى قاعد قدام الميكرفون باذيع المحاضرة التى قدمتها لكم . .

فقاطعه الاستاذ على خليل قائلا

— خير إن شاء الله .. دى بس هلوسة .

وخرج الأديب وهو يعتقد أن المحاضرة ستذاع لأنها هلوسة والهلوسة هى النوع الوحيد الذى يذاع من محطة الاذاعة !

شمشون الجبار

فى مساء الاثنين الأسبق ذهب الشيخ محمود صبح إلى محطة الاذاعة بصحبة أحد الأفراد ، وجلس هناك على أحد المقاعد الخاصة بالفراشين ، وراح يحرك رقبته ذات اليمين وذات اليسار بسرعة جنونية وحركة هيسترية كأنه فى حلقة ذكر ، ولكنه لم يكن يذكر الله ويسبح بحمده ، بل كان يذكر اسم أحد نقاد الاذاعة مشفوعا بالشتائم والسباب التى لا يعرفها إلا سكان عشش الترجمان وتخاشيب الحمدى ..

أما ذنب هذا الناقد فهو أنه صرح برأيه فى صوت الشيخ محمود صبح وفن الشيخ محمود صبح ، وهو رأى يطابق تماما آراء جميع السامعين

ولكن الشيخ محمود صبح لم يعجبه أن يقول الناس عنه الصدق فأمسك بعصا ضخمة خشنة أضخم واخشن من صوت صاحبها ، وراح يهدد ويتوعد ويقول إنه سوف يحطمها على رأس الناقد المسكين . . .

وقد نسى المطرب الجبار أن فى مصر قوانين ومحاكم وسجونا وملاجىء واصلاحيات للرجال المتعودى الاجرام

ونسى أيضا أن لديه سلاحا أقوى من العصا الضخمة التى يهدد بها ويتوعد ... نسى حضرته أن له صوتا لو سلطه على أسد لولى الأدبار ولاذ بالفرار

المحسنة المجهولة

فى العدد الماضى كتبنا كلمة تحت هذا العنون مؤداها ان سيدة من الثريات خصصت جنيهين شهريا لمساعدة اسرة المرحوم داود حسنى . وقد جاءتنا كلمة من أحد أولاد المرحوم وفيها ينفى الخبر . فعسى ان يكون فى هذا الكفاية حتى لا يمتنع معهد فؤاد الاول للموسيقى عن ارسال اعانته الشهرية لهذه الاسرة



السيد خضر افندى النحاس

متعهد الصحف فى سوريا . وقد زار مصر فى الاسبوع الأسبق للاتفاق مع بعض الفرق التمثيلية على العمل فى سوريا

في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بجهة قسم المنتزه بالزقازيق
سيباع ١٠ دست صحون صيني برسلان
و ١٠ دست كباية مياه زجاج و ٥٠ دستة
فنجال قهوه و ٢٠ دستة كباية مياه و ١٠
دست صحون بيض غرف ن ٧ السابق الحجز
عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١١/٤/١٩٣٨
وفي ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ ملك مصطفى
عبد الفتاح العالم وعبد الفتاح مصطفى العالم
من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي
الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا
للاوقاف وناظر على وقف نديمة الصغيرة
اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا
الوزارة بمركزها الكائن بالمنصورة تنفيذا
للحكم ن ١٩٢٠ سنة ١٩٣٨ الصادر بتاريخ
١٦/٦/١٩٣٨ من محكمة بندر الزقازيق
الاهلية ووفاء لمبلغ ٥٠٠ م و ٣ ج بخلاف
مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٠

في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
باولاد خلف مركز البلينا
سيباع زراعة فدان اذره صيفي على
قطعتين كل منها ١٢ ط بزمام اولاد خلف
بحوض العوامى ن ١٠ ملك علي حسين وصديق
ابراهيم ومحمود يحي عمر من اولاد خلف
نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهلية
في القضية المدنية ن ٢٨٨٦ سنة ١٩٣٧
كطلب عثمان عطية الله من الشيخ محمد
تبع العمره مركز نجع حمادي

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

في يوم السبت اول اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الكلح الشرق
بهجوره والايام التالية اذا لزم الحال
سيباع مسطاح اذره شامى محصول ٦ ط
ينتج منه اردبين اذره ملك جاد الكريم
جهلان واسماعيل جهلان والحرمه بخيته
حسانين من الكلح الشرق بهجوره كطلب
عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم
ن ٢٥٩٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٤

في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية كفر عبد الملك
منصور مركز ميت غمر كطلب عبد المسيح
افندي عوض ملاحظ بلوك دنديط مركز
ميت غمر
سيباع زراعة اثنى عشر قيراط قطن جيزه
ن ٧ بزمام الناحية موضحين الحدود والمعالم
بمحضر الحجز ملك عزيزه كريمة عطا الله
عطية من دنديط مركز ميت غمر نفاذا للحكم
ن ٩٩ سنة ١٩٣٨ مدني ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

في يوم الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا النخلة مركز
بلبيس سيباع أواني نحاسية ومعزة وزراعة
قطن مبين أوصافهم ومقدارهم بمحضر الحجز
ملك عبد الحميد محمد أبو سنة من الناحية
نفاذا للحكم ن ٥٦٧ سنة ٩٣٧ مدني بلبيس
كطلب قلم كتاب محكمة بلبيس الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٢

في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية
اذا اقتضى الحال بقسم ثان بور سعيد
بشارعي كسرى وابراهيم توفيق سيباع
منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز
ملك علي احمد محمد ببور سعيد كطلب الست
عيوشه ام منصور ببور سعيد نفاذا للحكم
ن ١٨٦١ سنة ١٩٣٧ مدني بور سعيد

فعلى اغب الشراء الحضور ٥٩٠

في يوم الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بنجع الطوط
تبع الدويرات سيباع محصول ١٨ ط قطن
بحوض باريدي بزمام الدويرات وثلاثة
أرادب أذره نظيف وشبة جاموس ملك فاضل
متولي والست فاطمة اسماعيل من الناحية
نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشاه الأهلية
في القضية المدنية ن ١١٩٣ سنة ١٩٣٨
كطلب الشيخ فريد عزب حموده من
الخنانسه بصفته وصي على قصر المرحوم
سيد احمد قناوي

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية شوني مركز تلا
سيباع زراعة ٢٢ ط قطن معرض ينتج منها
قنطارين ونصف وثلاثة احمال حطب موضحين
بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد النبي الضوى
من الناحيه نفاذا لحكم محكمة تلا ن ٢٣٦٨
سنة ٩٣٨ كطلب محمد علي ابو جبل من
الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٧

في يوم الأربع ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات بمركز
طهطا ولما بعدها والأيام التالية وإن لم يتم
يكون بسوق طهطا في يوم الخميس ٢٩ منه
سيباع المواشي والتلال الموضحين بمحضر
الحجز ملك عبد الحكيم محمد حسن والسيد
عبد الكريم محمود من الناحية تنفيذا للحكم
الصادر في القضية المدنية ن ١١٨٢ سنة ٩٣٨
طهطا كطلب باسيلي تادرس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٤

في يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا لما بعدها والايام التاليه اذا
لزم الحال بزمام اولاد حمام
سيباع زراعة فدان ارز ياباني ومواشي
ملك تفيده ابو المنين ام ابو ستين واحمد
احمد عبد الغني من اولاد حمام والمبينه
اوصافها وعددها جميعا بمحضر الحجز نفاذا
لحكم محكمة دمياط الاهليه الصادر في القضيه
المدنيه ن ٣١٠ سنة ٩٣٨
كطلب الست فتحيه مسعد عيسى من
ذات الاملاك ومقيمه بدمياط

فعلى راغب المراء الحضور ٥٩٣

آخر ساعة المصورة



اللى شاطرين فيه !

(جون بول) : الا تفتكر أهل بلدك يعرفوا يحاربوا كويس ؟

(المصرى افندى) : أهل بلدى يعرفوا يحاربوا بعض كويس قوى .. انما أقول لك الحق ما اعرفشى إذا كانوا يعرفوا يحاربوا أعداء البلاد !

مطبعة آخر ساعة